

استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية  
مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة

Using the Developmental Model in Group Work to  
Develop Crisis Management Skills for Women  
Breadwinners

اعداد

د/عادل خلف حسن أحمد

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسوان

لقد أصبحت الأزمات جزءاً من حياة المرأة المعيلة، ومصدر قلق وازعاج لها، وذلك بسبب التطورات والتغيرات المفاجئة في حياتها، مما ينتج عنه تهديداً لكيانها ولأفرادها، لذلك ازدادت الحاجة للتعامل مع الأزمات للمرأة المعيلة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية أو تعليمية، لذا هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة، وذلك من خلال مجموعة أهداف فرعية وهي اختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات) التخطيط، التواصل الفعال، إدارة الضغوط، اتخاذ القرار) للمرأة المعيلة، وتعتبر الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تهدف إلى قياس أثر المتغير المستقل وهو (النموذج التنموي في خدمة الجماعة) على متغير تابع وهو (مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة)، باستخدام جماعة واحدة مكونة من (١٢) مفردة من المرأة المعيلة من الأرامل المستفيدات من جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان، وتوصلت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.

الكلمات المفتاحية: النموذج التنموي، مهارات إدارة الأزمات، المرأة المعيلة.

#### Abstract:

Crises have become part of the life of the women breadwinners, and a source of anxiety and disturbance for her, because of developments and sudden changes in her life, which results in a threat to her entity and her individuals, so the need to deal with crises for the women breadwinners has increased, whether they are economic, social, environmental or educational, Therefore, the study aimed to test the effectiveness of using the developmental model in group work to develop crisis management skills for women breadwinners, his is done through a set of sub-objectives, which are testing the effectiveness of using the developmental model in group work to develop skills (planning, effective communication, stress management, decision-making) for women breadwinners, the study is considered a quasi-experimental study that aims to measure the effect of the independent variable,

which is (the developmental model in group work) on the dependent variable, which is (crisis management skills for women breadwinners), using a single group consisting of (12) individuals from women breadwinners, who are widows benefiting from the community development Association in Al-Nasiriya Aswan, the results of the study showed that there were statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurements of the members of the experimental group regarding the using the developmental model in group work to develop crisis management skills for women breadwinners in favor of the post-measurement, this indicates the effectiveness using the developmental model in group work to develop crisis management skills for women breadwinners.

**Keywords:** the Developmental Model, Crisis Management Skills, Women Breadwinners.

#### أولاً: مشكلة الدراسة.

لقد أصبح الاهتمام بقضايا المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة من الموضوعات الأساسية الملحة على المستوى العالمي والمحلي على حد سواء، وذلك انطلاقاً من دورها المتميز ومكانتها السامية في تطور المجتمعات الإنسانية، حيث تعتبر المرأة أحد أهم الموارد التي تلعب دوراً هاماً في عملية التنمية. (عبدالعظيم، ٢٠٢٣، ص ٢٠٤)، لذلك تعد المرأة في مقدمة الموارد البشرية لدورها الفعال في أحداث التنمية باعتبارها نصف المجتمع، والمعدة للنصف الآخر من خلال دورها في عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة. (ابراهيم، ٢٠٢٤، ص ١٩٦)، ولهذا شغلت قضايا المرأة اهتماماً خاصاً في العقد الأخير من هذا القرن، وذلك من أجل رفع مستواها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي مع إبراز أهمية الدور الذي تقوم به سواء داخل الأسرة أو في المجتمع. (المعيوف، ٢٠١٣، ص ٢٦)

وظهرت على الساحة الدولية والمحلية فئة من النساء اللاتي تعولن أسر نتيجة لغياب رب الأسرة لأي سبب من الأسباب ومنها (الوفاة، السفر، الهجرة، المرض، الإعاقة والتقاعد عن العمل، السجن) حتى أصبحت المرأة في الأسرة هي المسئولة الأولى والأخيرة عن أبنائها (اقتصادياً، واجتماعياً، وصحياً وتربوياً)، مما أصبحت المرأة تقوم بكلا الدورين معاً دور الأم ودور الأب مما جعلها تعاني في المجتمع من كثير من الضغوط النفسية، والاقتصادية في اشباع احتياجات أسرتها. (عبيد، ٢٠٠٤، ص ٥)، وهذا ما أشارت اليه دراسة قطب (٢٠٠٣) إلى

أن غياب الآباء والأزواج، وهو الغياب المادي والمعنوي أدى إلى ما يمكن تسميته تأنيث الأسرة المصرية، وأن الترميل هو السبب الأساسي لإعالة المرأة للأسرة، وأن مسئولية اتخاذ القرارات في الأسرة تقع على عاتق الأم المعيلة، حيث تنتشر ظاهرة الإعالة النسائية للأسر في دول العالم المتقدم والنامي على السواء، فحسب الهيئة العامة للاستعلامات أن نسبة الأسر التي تعولها نساء في أوروبا وأمريكا الشمالية تقدر نسبتهن بحوالي ٢٠٪، وعلى المستوى العربي، فإن الأسر التي تعولها المرأة تصل إلى ١١٪ في المغرب، و ٢٢.٦٪ في كل من اليمن والسودان، و ٣٠٪ في لبنان، وبحسب إحصاءات الأمم المتحدة فإن نسبة هؤلاء النساء في العالم كله ٤٢.٩% من أسر العالم، وأن ٧٠% من الأسر الأحادية في العالم تديرها نساء و ٣٠% فقط يديرها رجال، سواء أرملة أو مطلق أو غير متزوج. (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢١)

ولقد تزايد أعداد السيدات المعيلات في الآونة الأخيرة في مصر، وذلك نظراً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، فانشغال المرأة المعيلة بإعالة أسرتها يؤثر على انخفاض الانجاز التعليمي للأبناء، كما أن المرأة المعيلة تفتقر المهارات اللازمة للدخول إلى سوق العمل، كما أنها تعاني من ضعف القدرة على اتخاذ القرار، وسوء العلاقات الاجتماعية مع الأبناء، وضعف القدرة على تحقيق الذات، بالإضافة إلى بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، هذا بالإضافة إلى المعاناة من بعض الصراعات النفسية والشعور بالإحباط والقلق والوصمة الاجتماعية، الأمر الذي يشكل تهديداً للتوازن النفسي والاجتماعي لهن. (حسانين، ٢٠٢٠، ص ٨٤٨)، وتشير الاحصاءات الرسمية وفقاً لتقديرات السكان في يناير ٢٠٢٣م بلغ عدد الأسر المصرية ٢٥.٨ مليون أسرة، بينما ٥٥.٤% من إجمالي عدد الأسر يقيمون بالريف (٤.٣ مليون أسرة)، ٤٤.٦% من إجمالي عدد الأسر يقيمون بالحضر (١.٥ مليون أسرة)، وبلغت نسبة المرأة المعيلة ١٨.٢% من الأسر المصرية. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٣)

ونظراً للتطورات السريعة في الحياة اليومية تمر المرأة المعيلة بمشكلات عديدة قد تحول الظروف دون حلها فتتحول إلى أزمات أسرية تتطلب إدارتها ومواجهتها والتكيف معها، ومحاولة الخروج منها بأفضل الطرق الممكنة لتحقيق أهدافها، حيث قد تنشأ الأزمة في أي لحظة وفي ظروف مفاجئة مما ينتج عنه تهديداً للأفراد، لذا يجب التعامل معها بحزم للقضاء عليها، أو التقليل من شأنها والحد من خسائرها وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. (رشوان، ٢٠٢٢، ص ٤٤١)، لذلك أصبحت الأزمات جزءاً من حياة المرأة المعيلة،

ومصدر قلق وازعاج لها، وذلك لصعوبة السيطرة عليها بسبب التغيرات الحادة والمفاجأة التي تحدث لها، لذلك ازدادت الحاجة إلى التعامل مع الأزمات، وخاصة في العصر الحالي سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية أو تعليمية. (صقر، ٢٠٠٩، ص ٢)، وهذا ما هدفت اليه دراسة النويري (٢٠١٠) إلى تحديد الضغوط التي تواجه المرأة المعيلة ومدى تأثير هذه الضغوط عليها في ادارة شؤون أسرتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تعرض المرأة المعيلة للعديد من الضغوط الحياتية، وتأتي في مقدمتها الضغوط الاقتصادية كقلة الدخل وانخفاض مستوى المعيشة، ثم تأتي الضغوط المهنية، كعدم وجود حرفة أو مصدر عمل دائم، ثم الضغوط الاجتماعية، وهدفت دراسة محمد (٢٠١١) إلى التعرف على علاقة ادارة المرأة المعيلة لأزماتها الأسرية بدافعية الانجاز، وتوصلت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نوعية الأزمات (الاقتصادية، الاجتماعية) التي تواجه المرأة المعيلة وبين نوع الإعالة، وأوصت دراسة نجم (٢٠١٥) بأنه يجب على المرأة المعيلة أن تخطط لميزانية أسرتها في ضوء أولوياتها التي لا يمكن الاستغناء عنها، وأن تستغل ما لدى أسرتها من موارد بشرية وغير بشرية من أجل تحقيق أهدافهم واشباع حاجات أفرادها دون أن تشعرهم بوجود أزمات طارئة على ميزانية الأسرة، وتوصلت نتائج دراسة عزيز (٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين كل من ادارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمن النفسي لأبنائها.

فمهمة الخدمة الاجتماعية تسعى لنمو الأفراد والجماعات، وتطوير المجتمعات من خلال متخصصين يهتمون بتوجيه التفاعل داخل المجتمع، لتمكين الأفراد من اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم لاستخدام قدراتهم في إحداث، وبناء العلاقات الإيجابية فيما بينهم، وذلك من خلال الممارسة المختلفة. (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٣٢١٣)، حيث تهدف الخدمة الاجتماعية إلى اكساب المرأة المعيلة العديد من المهارات لإدارة الأزمات، وهي التي تقوم بدور هام في تمكين المرأة المعيلة على زيادة وعيها بمشكلاتها وظروف حياتها وأوضاع الخدمات القائمة وبناء قدراتها التي تمكنها من استثمار كافة الموارد والطاقات الكاملة. (محمد، ٢٠١٧، ص ٢٤٠)، وهذا ما توصلت اليه دراسة البساطي (٢٠١٢) إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (مهارة تحديد وتحليل المشكلات - مهارة اتخاذ وصنع القرار - مهارة الاتصال، مهارة استثمار الموارد) للمرأة المعيلة، وهدفت دراسة العيسى (٢٠١٥) إلى تحديد دور الخدمة الاجتماعية وآلياتها في دعم المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة،

والصعوبات التي تواجه برامج المساندة المجتمعية والمقترحات اللازمة للتغلب عليها، وتوصلت إلى عدة إجراءات لتحقيق المساندة المجتمعية أهمها تسهيل الحصول على خدمات، وهدفت دراسة السيد (٢٠١٩) إلى تقييم فعالية برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط للمرأة المعيلة بالمناطق العشوائية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين برامج الحماية الاجتماعية والتخفيف من الضغوط الحياتية (الضغوط الاجتماعية- الضغوط النفسية- الضغوط الاقتصادية- الضغوط الصحية) للمرأة المعيلة بالمناطق العشوائية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

وتعد طريقة العمل مع الجماعات احدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل على اكساب المرأة المعيلة المهارات والخبرات الجماعية، كما تهدف إلى احداث تغييرات اجتماعية مقصودة من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية، وتفاعل اجتماعي يتيح لهم الفرص لتحسين أدائهم الاجتماعي واكسابهم خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم. (مرعي، ٢٠٠٦، ص ٥). فطريقة العمل مع الجماعات تستخدم الجماعات كوسيلة لتنمية الشخصية، وتحقيق التكيف الاجتماعي للمرأة المعيلة من خلال عملية التفاعل، وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية، اذ تكتسب المرأة المعيلة شخصيتها نتيجة مشاركتها في حياة الجماعة، ومن ثم تتعلم نسق السلوك والمهارات من خلال عمليات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. (عطية، ٢٠٠٣، ص ٣٥٨)، وهذا ما أوصت به دراسة **عبدالجواد (٢٠٠٩)** إلى ضرورة تدريب المرأة المعيلة على بعض المهارات اللازمة لإدماجها في التنمية ونشر الوعي بضرورة المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، وتدعيم قدرات وطاقت المرأة المعيلة لتحقيق التكيف المناسب مع بيئتها الخارجية والتغلب على التحديات التي تقف عقبة أمامها، وهدفت دراسة **حامد (٢٠١٣)** إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة المعيلة، والبرامج التي تقدم للمرأة المعيلة، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور لبرنامج ارشادي جماعي مقترح للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، وهدفت دراسة **حسانين (٢٠٢٠)** إلى اختبار العلاقة بين استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة وتنمية

مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، ومن مؤشرات ذلك تنمية مهارة أعضاء الجماعة التجريبية في تحديد المشكلة من خلال تنظيم الأفكار، ووصف المشكلة وجمع المعلومات، وتحديد ماهية المشكلة، ودراسة المشكلة من جميع جوانبها، وفهم الأسباب المؤدية لها، وترتيب العوامل المؤدية لها، واقتراح الحلول للمشكلة، وتنمية القدرة على اختيار الحل، والتخطيط لتنفيذه، وتنفيذ الحل، وتقويم الحل، وأشارت دراسة التركي (E-Turkey 2021) إلى أهمية تزويد المرأة المعيلة بالمعارف والمهارات لتمكينها اقتصادياً، وتوفير برامج التدريب وفرص الارشاد للمرأة المعيلة مما يعزز من قابلية توظيفهن وأفاقهن الاقتصادية، وهدفت دراسة لطفى (٢٠٢٢) إلى فاعلية برنامج تدريبي لرفع مستوى معارف ومهارات المرأة المعيلة عن المشروعات الصغيرة لتمكينها اقتصادياً وعلاقته بإدارتها للأزمات الأسرية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير كبير للبرنامج التدريبي على تنمية معارف ومهارات المرأة المعيلة عن المشروعات الصغيرة، ووسائل التمكين الاقتصادي وعلى ادارتها للأزمات الأسرية.

وتتملك طريقة خدمة الجماعة العديد من المداخل والنماذج العلمية التي توجه التدخل والممارسة المهنية للطريقة، حيث تمد الأخصائي بالأسس التي يعتمد عليها في فهم الجماعات وأعضائها ومساعدتهم على النمو والتغير في ضوء الأهداف الواقعية المرتبطة بطروفهم وبالاعتماد على أساليب مهنية يستطيع استخدامها في إطار البرامج والأنشطة الجماعية. (محفوظ، ٢٠١١، ص ١٠١)، ويعد النموذج التنموي من النماذج العلمية المعاصرة في خدمة الجماعة، والتي شاع استخدامه في التعامل مع الكثير من القضايا والمشكلات المتعلقة بالجوانب المعرفية والثقافية، ويساعد المرأة المعيلة على الاستفادة من إمكاناتهم المتاحة في تحقيق ذاتهم وتنمية شعورهم بالمسؤولية، وتنمية المهارة والقدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية. (منقربوس، خليل، ٢٠١٦، ص ٢٠).

ويهدف النموذج التنموي إلى تحقيق النمو وتحمل المسؤولية، وتنمية الثقة المتبادلة بين الجماعات وبين الأخصائي الاجتماعي، فضلاً عن أن النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات يعمل على إيجاد الوسط الفعال الديناميكي لأعضاء الجماعة لزيادة العلاقات، وتنمية جوانب القوة وتدعيمها، كما يهدف إلى زيادة فاعلية أعضاء الجماعة وبالتالي ينعكس ذلك على تحقيق الأهداف الجماعية. (علي، ٢٠١٤، ص ١٧)، وهذا ما أكدته دراسة علي (٢٠٠٠) أن استخدام أخصائي الجماعة لمدخل تنمية الجماعات يساعد بالفعل على زيادة أدائهم المهني، وينعكس ذلك على تنمية جماعاتهم من كافة الجوانب الشخصية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج أهمها أن أخصائي الجماعة يستخدم المدخل التنموي لطريقة خدمة الجماعة في بعض المواقف دون غيرها كما أنه لا يستخدم بصفة دورية تكرارية، وهدفت دراسة فرغل (٢٠٠٤) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة للمشاركة في المشروعات الصغيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ايجابية بين استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية قدرات المرأة المعيلة من الاستفادة من الامكانيات المجتمعية المتاحة لإقامة مشروعات صغيرة.

وفي ضوء ما سبق وما أوضحتته نتائج الدراسات السابقة إلى أن المرأة المعيلة من أكثر الفئات التي تعاني من العديد من مشكلات الحياة المعيشية، بسبب التغيرات الحادة والمفاجأة التي تحدث لها، مما يصعب عليها مواجهتها، فتتحول إلى أزمات أسرية، لذلك تتطلب التعامل معها من خلال تنمية العديد من المهارات التي تساعدها في ادارتها للأزمات ومواجهتها، لذا قام الباحث بإجراء دراسة تقدير الموقف حول مهارات ادارة الأزمات الواجب تلميتها للمرأة المعيلة من خلال التطبيق على عينة عمدية قوامها (٥٥) أسرة معيلة من الأرامل المستفيدات من جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان، وينطبق عليهن نفس شروط اختيار عينة الدراسة، وقد أسفرت نتائج دراسة تقدير الموقف إلى أهم مهارات ادارة الأزمات التي تحتاجهن المرأة المعيلة من الأرامل هي (مهارة التخطيط، مهارة التواصل الفعال، مهارة ادارة الضغوط، مهارة اتخاذ القرار)

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة فى التساؤل التالى: هل يؤدي استخدام النموذج التنموي في

### خدمة الجماعة إلى تنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة؟

#### ثانياً: أهمية الدراسة.

١. الاهتمام بقضايا المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة سواء على المستوى العالمي أو المحلي، وذلك نظراً للدور التي تقوم به سواء داخل الأسرة أو في المجتمع.
٢. تزايد أعداد السيدات المعيلات في الآونة الأخيرة في مصر، حيث وفقاً لتقديرات السكان في يناير ٢٠٢٣م بلغ عدد الأسر المصرية ٢٥.٨ مليون أسرة، وبلغت نسبة المرأة المعيلة ١٨.٢% من الأسر المصرية.
٣. التطورات السريعة في الحياة اليومية للمرأة المعيلة أدت إلى ظهور العديد من المشكلات، مما يصعب حلها فتتحول إلى أزمات أسرية تتطلب ادارتها ومواجهتها.

٤. أصبحت الأزمات مصدر قلق وازعاج في حياة المرأة المعيلة، وذلك لصعوبة السيطرة عليها بسبب التغيرات الحادة والمفاجأة التي تحدث لها، لذلك ازدادت الحاجة إلى تنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.
٥. يعتبر النموذج التنموي من النماذج العلمية المعاصرة في طريقة العمل مع الجماعات، والتي يمكن أن يستند الباحث إلى ما ينطوي عليه من معطيات نظرية، وإطار مفاهيمي لتنمية مهارات ادارة الأزمات للمرأة المعيلة.
٦. اثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بوجه عام وخدمة الجماعة بوجه خاص في تنمية مهارات ادارة الأزمات للمرأة المعيلة.
- ثالثاً: أهداف الدراسة.

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس مؤداه " اختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة ".  
هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها:

١. اختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة.
  ٢. اختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة.
  ٣. اختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة.
  ٤. اختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة.
- رابعاً: فروض الدراسة.

تنطلق الدراسة الحالية من فرض رئيس مؤداه " " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي ".  
هذا وينبثق عن الفرض الرئيس فروض فرعية مفادها ما يلي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي.

#### خامساً: مفاهيم الدراسة.

##### ١. النموذج التنموي:

يعرف بأنه "أحد النماذج المهنية التي تتيح لأخصائي الجماعة توظيف إمكانات الأعضاء وتنمية قدراتهم وزيادة أدائهم الاجتماعي، فضلاً عن ذلك يسهل استخدامه من جانب الأخصائي في عمليات الدراسة والتحليل والتخطيط للجماعة. (منقريوس، ٢٠٠٩، ص ٤٨)، ويعرف أيضاً بأنه "قائم على أساس أن الجماعة لها درجة من الحرية، والاستقلال الذاتي بين أعضاء الجماعة وبين الجماعة والمحيط الاجتماعي، ومن خلال هذا النموذج يكتسب الفرد القابلية للنمو والقدرة على الإنجاز. (احمد، ٢٠٠٤، ص ٣٥)

##### ويحدد الباحث النموذج التنموي اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

- أ- يعد النموذج التنموي أحد النماذج العلمية المعاصرة والتي تستند إلى مجموعة من الخطوات والاجراءات المهنية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي في عمله مع أعضاء الجماعة.
- ب- يهدف إلى تنمية مهارات ادارة الأزمات (التخطيط، التواصل الفعال، إدارة الضغوط، اتخاذ القرار) للمرأة المعيلة.
- ج- يعتمد على التفاعل الجماعي الموجه والخبرات الجماعية بين أعضاء الجماعة لثقل قدرات ومهارات ادارة الأزمات لأعضاء الجماعة.
- د- يتيح للأخصائي الاجتماعي مجموعة من الأساليب المهنية التي تساهم في تنمية مهارات ادارة الأزمات للمرأة المعيلة.
- هـ- يحدد للأخصائي الاجتماعي مجموعة من الأدوار المهنية التي تتيح له توظيف إمكانات أعضاء الجماعة لزيادة معارفهم ودافعيتهم ومهاراتهم لإدارة الأزمات.

##### ٢. مهارات إدارة الأزمات:

تعرف بأنها" القدرة على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية وتحديد الأطراف الفاعلة والمؤثرة فيها واستخدام كل الإمكانيات والوسائل المتاحة للوقاية منها أو مواجهتها بنجاح بما يحقق الاستقرار مع استخلاص دروس واكتساب خبرات جديدة تحسن من أساليب التعامل مع الأزمات فى المستقبل.(حريز،٢٠٠٧، ص٧٥) وتعرف أيضاً بأنها" العملية التى يتم فيها الحصول على مؤشرات الأزمة وتقييمها لمخاطر الأزمة المحتملة، حيث يتم اتخاذ التدابير اللازمة وتطبيقها من أجل تجربة الحد الأدنى من الخسارة فى حالة الأزمة، مما تتطلب اتخاذ قرارات سريعة وفعالة.( Cevikb,T,2015,P696, Fenera,T,

وتسعى الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات ادارة الأزمات للمرأة المعيلة وتتمثل تلك المهارات فى الآتى:(مهارة التخطيط، مهارة التواصل الفعال، مهارة إدارة الضغوط، مهارة اتخاذ القرار).  
أ- مهارة التخطيط:

تعرف بأنها" العملية المنظمة والمستمرة التى تهدف إلى تحقيق أقصى كفاءة ممكنة فى توجيه الإمكانيات والموارد المتاحة، للتعامل الفعال مع الأزمات المحتملة ومواجهتها فى جميع مراحلها مع الاستعداد لمواجهة المواقف الطارئة غير المخططة التى قد تصاحب الأزمة، والتخفيف من آثارها ثم توجيهها لتحقيق المصالح القومية.(مصطفى، ٢٠٢٢، ص١١٣) وتعرف أيضاً بأنها" تحويل الغايات والمقاصد والأهداف التى تم رسمها إلى برامج ومشروعات يتم مراجعتها دوماً، وتقييمها أثناء التطبيق ويؤخذ فى الاعتبار عند الخطة الموالية.(عبيد، ٢٠٢٢، ص٣٨٨)

ويحدد الباحث مهارة التخطيط اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:

هى مجموع الاستجابات للمرأة المعيلة علي مقياس مهارة التخطيط وتلك الاستجابات التى تعبر عن قدرة المرأة المعيلة على التخطيط للتعامل مع الأزمات .

ب- مهارة التواصل الفعال:

تعرف بأنها" التفاعل بواسطة الرموز والإشارات التى تعمل كمنبه أو مثير يثير سلوكاً عند المتلقي.(محمد، ٢٠١٥، ص٩٧)، كما تعرف بأنها" المشاركة المتبادلة والتفاعل بين طرفين أو أكثر، ويكون ذلك من خلال عملية تبادل مشتركة فى نقل الأفكار والمشاعر والتأثير المتبادل.(العساف، ٢٠١٦، ص٣٤)

وتعرف أيضاً بأنها " عملية تفاعل بين طرفين حول رسالة معينة، أى مفهوم أو فكرة أو رأى، أو مبدأ، أو مهارة أو اتجاه إلى أن تصير الرسالة مشتركة بينهما. (خضر، ٢٠١٣، ص ١٣) ويحدد الباحث مهارة التواصل الفعال اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:

هى مجموع الاستجابات للمرأة المعيلة علي مقياس مهارة التواصل الفعال وتلك الاستجابات التي تعبر عن قدرة المرأة المعيلة على التواصل الفعال للتعامل مع الأزمات.

#### ج- مهارة إدارة الضغوط:

تعرف الضغوط بأنها " الأعباء التي تقع على عاتق الفرد مع عدم القدرة على التغلب على هذه الأعباء مما يؤثر على قدرته على التوافق الأسري، وقد تكون هذه الضغوط ناتجة من مواقف اجتماعية أسرية أو مواقف اقتصادية ضاغطة. (عبدالفضيل، ٢٠١٨، ص ٩)، وتعرف ادارة الضغوط بأنها " عملية ادارة المواقف الصعبة، وبذل الجهد لحل المشاكل الشخصية، والعمل على خفض أو تقليل أو التغلب على الضغوطات أو الصرعات. (مصطفى، ٢٠٢٢، ص ٨٢)

ويحدد الباحث مهارة إدارة الضغوط اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:

هى مجموع الاستجابات للمرأة المعيلة علي مقياس مهارة إدارة الضغوط وتلك الاستجابات التي تعبر عن قدرة المرأة المعيلة على إدارة الضغوط للتعامل مع الأزمات.

#### د- مهارة اتخاذ القرار:

يعرف القرار بأنه " محاولة جادة من أجل وصول صاحبه إلى نتائج ايجابية حول موقف أو قضية معينة. (مصطفى، ٢٠٠٥، ص ٢١٩)، ويعرف اتخاذ القرار بأنه " البت النهائي في موقف محدد يتطلب اتخاذ قرار بشأنه أو مشكلة معينة يتطلب البت فيها بصورة هادفة ومخططة، ويغير المواقف الحالية لمواقف هادفة. (السروجي، ٢٠١٢، ص ٤٠) ويعرف أيضاً بأنه " عملية لتحديد المشكلات وإيجاد حلول لها. (Richard, 2001,p400) وتعرف أيضاً بأنها " عملية عقلية تهدف إلى احداث تغيرات للوصول إلى نتائج ايجابية لموقف أو قضية من خلال مفاضلة بين حلول بديلة واختيار الأمثل بينها". (O'Sullivan, T,2010,p230)

ويحدد الباحث مهارة اتخاذ القرار اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:

هي مجموع الاستجابات للمرأة المعيلة علي مقياس مهارة اتخاذ القرار وتلك الاستجابات التي تعبر عن قدرة المرأة المعيلة على اتخاذ القرار للتعامل مع الأزمات.

### ٣. المرأة المعيلة:

وتعرف الاعالة لغوياً بأنها" تولى شؤون الأسرة وتلبية احتياجاتها، فيقال عال عياله بمعنى قاتهم وأنفق عليهم ويقال عال شهوراً إذا كفاه معاشه.(الرازي، ١٩٩٥، ١٩٤)، وتعرف المرأة المعيلة بأنها" كل امرأة تتولى بصورة دائمة مهمة الإنفاق على أعضاء أسرتها ورعايتها اجتماعياً واقتصادياً ويندرج تحت هذا التعريف شرائح من الأرمال والمطلقات والمهجورات واللاتي لم يتزوجن ولكنهن يتحملن مسؤولية رعاية أخوة أو الوالدين أو مرضى أو مسنين، كما يشتمل على زوجات المرضى أو المعاقين أو المسجونين أو العاطلين أو من يرفضون الإنفاق على أسرهم.(سعدالله، ٢٠١١، ص ٨٤١)، وتعرف أيضاً بأنها" المرأة التي تتولى مسؤولية الإنفاق على الأسرة، واتخاذ القرارات وإدارة الأسرة في حالة غياب العائل الرجل.(United Nation,2000,p17)،

ويحدد الباحث المرأة المعيلة اجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

١. هي المرأة الأرملة التي تمثل مصدر دخل الأسرة، والعائل الوحيد والأساسي للأسرة.
  ٢. تعول عدد من الأبناء في مراحل التعليم المختلفة.
  ٣. منخفضة الدخل.
  ٤. تعاني من العديد من الأزمات ومنها الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، التعليمية، والصحية.
  ٥. تتردد على جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان للاستفادة من خدماتها المتنوعة.
- سادساً: الإطار النظري للدراسة.

### (١) النموذج التنموي في خدمة الجماعة:

١. أهداف النموذج التنموي في خدمة الجماعة: (مصطفى، ٢٠٠٨، ص ٢٩٨)
  - أ- تنمية وتدعيم الجوانب الإيجابية في شخصية المرأة المعيلة واستثمارها أفضل استثمار ممكن.
  - ب- مساعدة المرأة المعيلة على اكتساب المزيد من المهارات التي تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم.
  - ج- زيادة التوظيف الاجتماعي للمرأة المعيلة من خلال الخبرات الجماعية حيث تشترك في ارتباطات متبادلة قائمة على اهتمامات ومصالح مشتركة.

- د- مساعدة المرأة المعيلة على العمل بفاعلية وتحمل المسؤولية في إنجاز أهداف الجماعة.
- هـ- العمل على تنمية روح الولاء والانتماء لدى المرأة المعيلة.
- و- العمل على تحقيق الأهداف ذات الطابع المشترك للمرأة المعيلة.
- ز- العمل على إحداث نوع من الانسجام بين الأعضاء من المرأة المعيلة والجماعة ككل.
٢. **مسلمات الممارسة المهنية في اطار النموذج التنموي:**
- أ- أن خدمة الجماعة تهتم بالأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة علي ثلاث مستويات:
- استعادة قدرة المرأة المعيلة علي القيام بالأداء الاجتماعي المطلوب.
- وقاية المرأة المعيلة من احتمال أي عائق في ادائه الاجتماعي.
- تنمية قدرة المرأة المعيلة للقيام بأدائه الاجتماعي علي أفضل وجه.
- ب- انه يمكن ملاحظة سلوك المرأة المعيلة بسهولة بواسطة الأخصائي الاجتماعي والأخرين من خلال علاقة هذا السلوك بواجبات المرأة المعيلة في كل موقف اجتماعي، وبالتالي يمكن تقويم الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة.
- ج- العناصر الأساسية لأي سلوك يتعلق بالأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة هي كفاءة وفاعلية القيام بمسئولياتها تجاه الآخرين، وإشباع احتياجات الذات المتغيرة. (سيد، ٢٠٠٠، ص ١٨)
- د- يقوم الأخصائي الاجتماعي في إطار النموذج التنموي بمساعدة المرأة المعيلة على استخدام قدراتهم في زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال الخبرات الجماعية التي تدور حول الاهتمامات المشتركة لهم.
- هـ- اهتمامات المرأة المعيلة هي العامل الرئيسي عند تكوين الجماعة، وعلي الأخصائي بعد تكوين الجماعة أن يساعد المرأة المعيلة علي التوصل الي تحديد أهداف الجماعة ووظيفتها وبنائها، ويعمل كوسيط لكي لا تتعارض أهداف الجماعة مع أهداف المؤسسة.
- و- يجب أن تكون الجماعة هي الوحدة الأساسية المستهدفة لخدمات المؤسسة علي أن تشارك المرأة المعيلة في الجهد الجماعي، وتتعلم من هذه الخبرات كيف تواصل تحمل المسؤوليات، وبذلك يستطيع الأخصائي أن يساعد الجماعة علي تحقيق أهدافها وتحمل المسؤوليات المختلفة في سبيل ذلك.
- ز- عندما تجتاز المرأة المعيلة مراحل العمل المختلفة تكون قد اكتسبت الخبرات المتنوعة، وعلي الأخصائي أن يقوم الجماعة ويدرك مراحل نموها حتي يستطيع تقديم المساعدة الملائمة لها ولأعضائها. (جمعة، ٢٠٠٨، ص ٧٦)

(٢) مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة:

تتناول الدراسة الحالية مهارات ادارة الأزمات (مهارة التخطيط، مهارة التواصل الفعال، مهارة إدارة الضغوط،

مهارة اتخاذ القرار) للمرأة المعيلة وهي كالتالي:

أ- مهارة التخطيط للمرأة المعيلة:

▪ أهمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة. (خليفة، ٢٠٢١، ص ٣٧١)

– تكمن أهمية التخطيط في الاستراتيجية المتبعة من المرأة المعيلة في ادارة الموقف ومعالجة الأفكار، والتنبؤ بالنتائج.

– تساعد المرأة المعيلة في التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها.

– تجعل المرأة المعيلة أكثر كفاءة وتحكماً في ادارة الوقت من حيث الإعداد والتجهيز المسبق وعدم الانتظار إلى اللحظات الأخيرة لإدارة الأزمات.

– التركيز على الأهداف والنتائج لإدارة الأزمات، وبالتالي تساعد المرأة المعيلة على زيادة الانتاجية والعائد المنتظر واتساع دائرة الانجازات بدرجة أكبر نسبياً.

– تساعد المرأة المعيلة في تحديد خطوات العمل لإدارة الأزمات وترتيبها وفقاً للتسلسل المنطقي مما يسهل عملية اتخاذ القرار .

ب- مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة:

▪ دوافع التواصل الفعال للمرأة المعيلة (عبدالرحمن، ٢٠١٠، ص ٤٩)

– دافع الانتماء: ويعنى الرغبة فى وجود علاقة بين الذات والآخر تقوم على مشاعر التعاطف والمحبة، وهذا الدافع يمثل ركناً هاماً فى تنشيط عملية اتصال المرأة المعيلة بالآخرين.

– دافع الاعتماد: ويعنى حاجة المرأة المعيلة فى الاعتماد على الآخرين بمساعدتها فى حل مشكلاتها.

– دافع الإنجاز: وهو السعي إلى مستوى متميز من الأداء والتفوق، ومما لاشك فيه أن الاتصال إذا قام على ركيزة من الإنجاز الذى يوفر المجالات لتوظيف إمكانات المرأة المعيلة فى علاقات اتصالية مترابطة تتوحد بالتوجه والإنجاز .

- دافع تحقيق الذات: حيث أن من أبرز مقومات فعالية التواصل هو تحقيق الذات، وذلك من خلال تعبير المرأة المعيلة عن ذاتها من أجل الوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه بقصد اشباع حاجاتها.
- ج- مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة:
  - أساليب إدارة الضغوط للمرأة المعيلة: (فهيد، ٢٠١٦، ص ٣١٢)
  - ١. أساليب المواجهة الاقلامية:
  - التصدي للمشكلة: وهو أسلوب من أساليب ادارة الضغوط تلجأ اليها المرأة المعيلة، ويهدف هذا الأسلوب إلى تخفيف العقبات التي تحول بينها، وبين التكيف، والاتزان مع الموقف الضاغط، ويكون ذلك واضحاً في حالة الأزمات.
  - ضبط النفس: وهو أسلوب من أساليب ادارة الضغوط تلجأ اليها المرأة المعيلة عندما تتعامل مع مواقف من شأنها أن تؤثر على التحكم والسيطرة، ويهدف هذا الأسلوب إلى معالجة الموقف الضاغط بخبرات، وقوة الإرادة، والقدرة على ضبط الاستجابة الانفعالية.
  - طلب الاسناد الاجتماعي والانفعالي: وهي محاولة المرأة المعيلة للحصول على مساعدة الآخرين اجتماعياً، ونفسياً، ومادياً، تبعاً لطبيعة الموقف الضاغط، إذ تلجأ إلى الأهل، أو الأقرباء للحصول على الدعم الأمني عند الشعور بالتهديد.
  - ٢. أساليب المواجهة الاحجامية:
    - الاحجام المعرفي: وهي المحاولات المعرفية التي تلجأ اليها المرأة المعيلة لتجنب التفكير الواقعي في المشكلة.
    - التقبل أو الاستسلام: وهي محاولات معرفية تلجأ اليها المرأة المعيلة للتعامل مع المشكلة بتقبلها، والاستسلام لها.
    - البحث عن الإثبات البديلة: وهي محاولات سلوكية تلجأ اليها المرأة المعيلة للاشتراك والاندماج في أنشطة بديلة، وخلق مصادر بديلة للإشباع بعيداً عن مواجهة المشكلة.
    - التنفيس الانفعالي: وهي محاولات سلوكية تلجأ اليها المرأة المعيلة لخفض التوتر، وذلك بالتعبير عن المشاعر السلبية غير السارة.
- د- مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة:

خطوات ومراحل مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة: (على، ٢٠٠١، ص ٦١٣)

- التعرف على المشكلة وتحديدها: إن الوظيفة الأولى في اتخاذ القرار تستخدمها المرأة المعيلة هي الوصول إلى المشكلة وتحديدها، فهي تعد من أهم المراحل وأصعبها فعلى قدر تفهم المرأة المعيلة لأبعاد المشكلة والنتائج المترتبة على عدم حلها، وتعرفها على حقيقتها تتم طريقتهما في الحل وفي القرار المتخذ.
  - إيجاد حلول وبدائل: تقوم المرأة المعيلة بالبحث عن المعلومات والحلول والبدائل التي يمكن أن تستعين بها في حل المشكلة، ومعرفة النتائج التي تستعقب ذلك، ويمكن أن تكون الحلول حاضرة في ذهنها نتيجة لخبرة سابقة من مواجهة لمشكلة سابقة كانت تخصها أو تخص غيرها وفي بعض الأحيان يستلزم لحل المشكلة بدائل مستحدثة وحلول مبتكرة.
  - تقييم البدائل: تبدأ المرأة المعيلة في هذه المرحلة بتقييم كل بديل من هذه البدائل في ضوء التوقعات المنطقية، ويتم التقييم بمناقشة كل بديل على حدة بحيث يمكن تصنيف مزايا وعيوب كل منها ونسبة الخطأ والصواب المتوقعة لكل منها.
  - اختيار الحل الأفضل: تقوم المرأة المعيلة بمراجعة الحلول ومتطلباتها وتتم المراجعة بنظرة واعية لما يمكن أن يكون عليه الحل المناسب، وهذه الخطوة تستلزم القدرة على الحكم الصائب وموازنة الأمور ويتوقف النظر وفحص ونجاح هذه الخطوة على المرحلة السابقة.
  - تنفيذ القرار: تأتي مرحلة التنفيذ من خلال قيام المرأة المعيلة باتخاذ القرار المناسب، وهي مرحلة هامة حيث أنه بدونها يصبح القرار عديم القيمة، وهي خطوة أساسية عند اتخاذ القرار.
  - متابعة نتائج تنفيذ القرار: وفي هذه المرحلة تقع مسؤولية تنفيذ القرار على المرأة المعيلة من خلال متابعة النتائج المترتبة على تنفيذ القرار المتخذ.
- سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة.

(١) نظرية الاتصال:

يعتبر الاتصال أحد عناصر الحياة الاجتماعية، وهو عملية يتم من خلالها تبادل المعاني بين الأفراد والمشاركة من جانب أفراد المجتمع في أنشطة المجتمع، كما أنه وسيلة ضرورية ومهارة متميزة يمكن من خلالها التأثير في سلوك الأفراد والجماعات والمؤسسات. (بدوي، ٢٠٠٣، ص ٢١).

وتعتمد نظرية الاتصال على العديد من العناصر الأساسية وهي كالتالي: (سليمان، ٢٠١٤، ص ٥٢)

١. المرسل: وهو الطرف الذي يقوم بإرسال رسالة إلى الطرف الآخر (فرد أو أكثر) والمرسل لا يظل يرسل طوال الوقت لأن عملية الاتصال عملية تبادلية فعندما يتحدث المستقبل أو يستجيب ينعكس الوضع.
٢. الرسالة: وهي الرسالة العقلية التي يتم إرسالها للطرف الآخر، وهي تتيح عملية الترميز للتعبير عن الأفكار أو المعاني المرغوب نقلها للطرف الآخر.
٣. القناة أو الوسيلة: وتمثل الوسيلة التي من خلالها يتم نقل الرسالة إلى الطرف الآخر أثناء عملية الاتصال، وقد تكون شفوية أو كتابية أو إلكترونية، ويتوقف نجاح نقل الرسالة على مدى مناسبة الوسيلة لتحقيق هدف الاتصال.
٤. المستقبل: وهو الذي يستقبل الرسالة المرسلة، ويصبح المستقبل مرسلًا حين يستجيب للرسالة ويتفاعل معها.
٥. المعلومات المرتدة: وتعكس رد فعل المستقبل واستجابته أو عدم استجابته للرسالة، لذلك اتجاه التغذية المرتدة دائماً يكون في عكس الاتجاه المرسل منه الرسالة.

#### ■ أوجه استفادة الباحث من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية:

١. تساهم نظرية الاتصال في مساعدة الباحث على تحقيق التواصل وتبادل الآراء والأفكار والمعارف والخبرات أثناء تنفيذ برنامج التدخل مع أعضاء الجماعة.
  ٢. تساهم نظرية الاتصال في مساعدة الباحث على تحقيق التعاون والتنسيق بين أدوار الأعضاء.
  ٣. تساعد نظرية الاتصال الباحث على إرسال واستقبال الرسائل الاتصالية الخاصة بتنمية مهارة (التخطيط، التواصل الفعال، إدارة الضغوط، اتخاذ القرار) للتعامل مع الأزمات.
  ٤. تساعد نظرية الاتصال الباحث على تحقيق التفاعل والانسجام بين الأدوار والوظائف المحددة لأعضاء الجماعة التجريبية أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.
  ٥. استفاد الباحث من نظرية الاتصال في تفسير وتحليل نتائج الدراسة.
- ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية التي تهدف إلى قياس أثر المتغير المستقل وهو (النموذج التنموي في خدمة الجماعة) ، على متغير تابع وهو (مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة)

(٢) **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، من خلال استخدام التجربة القبليّة - البعديّة لجماعة تجريبية واحدة من المرأة المعيلة من الأرامل المستفيدات من جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان وعددهن (١٢) مفردة، وذلك من خلال القياس القبلي - البعدي لقياس أثر متغير مستقل على متغير تابع لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في " التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة " علي المتغير التابع المتمثل في " تنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة " .

### (٣) خطوات اجراء التجربة:

قام الباحث بإجراء التجربة من خلال إتباع الخطوات التالية:

- أ- وقع اختيار الباحث على جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان مكاني لإجراء التجربة حيث ينطبق عليها شروط عينة الدراسة.
- ب- اختار الباحث عينة من المرأة المعيلة من الأرامل المستفيدات من جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان وعددهن (١٢) مفردة تنطبق عليهم شروط العينة، وتم سحبهم من مجتمع البحث الأصلي المكون من (٥٥) أسرة معيلة من الأرامل بجمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان.
- ج- قام الباحث بإجراء التعاقد الشفهي مع الجماعة التجريبية من خلال الاتفاق على عدد الاجتماعات الأسبوعية، حيث تم الاتفاق على عقد (٢) اجتماع من كل أسبوع ومواعيدها في الغالب الساعة السادسة مساءً.
- د- قام الباحث بإمداد الجماعة التجريبية بالمعلومات اللازمة حول برنامج التدخل المهني من حيث ماهيته وأهدافه ..... الخ.
- هـ- قام الباحث بالتدخل المهني مع الجماعة التجريبية من خلال البرنامج الذي تم تصميمه وفقاً لرغبات الأعضاء من أجل تنمية مهارات إدارة الأزمات، وذلك لمدة أربعة شهور بواقع (٢) اجتماع من كل أسبوع.
- و- قام الباحث بتطبيق مقياس مهارات إدارة الأزمات على الجماعة التجريبية المماثلة بشروط وخصائص الجماعة الأساسية (خارج إطار عينة الدراسة والتي توافرت فيها شروط اختيار عينة الدراسة)، وبعد ذلك تم تطبيقه على نفس الجماعة بقارق زمني قدره (١٥) يوماً.
- ز- بعد التأكد من ثبات المقياس، تم تطبيق القياس القبلي على الجماعة التجريبية.
- ح- تم التدخل المهني مع الجماعة التجريبية، وذلك باستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة.

ط- تم اجراء القياس البعدى للجماعة التجريبية، وذلك لحساب الفروق بين القياس القبلى والبعدى نتيجة التدخل المهني واستخلاص النتائج.

(٤) **ضوابط التجربة:** هناك مجموعة من الضوابط، والمعايير التي راعاها الباحث عند إجراء التجربة:

أ- صدق وثبات المقياس المستخدم فى التجربة.

ب- فترة إجراء التجربة مناسبة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية.

ج- صغر حجم الجماعة التجريبية، لإجراء التجربة حيث يتيح للباحث ضبط التغييرات التي تحدث أثناء فترة اجراء التجربة.

د- وجود قدر كبير من التجانس بين أعضاء الجماعة التجريبية من حيث (السن - النوع - الحالة الاجتماعية).

(٥) **مجالات الدراسة:**

(أ) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان، وذلك نظراً لتوفر عينة الدراسة بها، وموافقة الجمعية على التعاون مع الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ب) **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للمرأة المعيلة من الأرامل المستفيدات من جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان وعددهن (١٢) مفردة جماعة تجريبية، وتم سحبهم من مجتمع البحث الأصلي من (٥٥) أسرة معيلة من الأرامل المستفيدات من جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان، وذلك وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون سن المرأة المعيلة من ٣٠ سنة إلى ٤٠ سنة.
- أن تكون المرأة المعيلة حاصلة على مؤهل متوسط.
- أن يكون لدى المرأة المعيلة أبناء.
- أن تكون المرأة المعيلة من المترددات على جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان بانتظام.
- أن تحصل المرأة المعيلة على درجة منخفضة على مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.
- موافقة المرأة المعيلة على التعاون مع الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تطبيق برنامج التدخل المهني القائم على استخدام النموذج التتموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة، والذي استغرق أربعة أشهر ابتداءً من ٢٠٢٤/٨/٤م حتى ٢٠٢٤/١١/٢٠م، حيث إن إجمالي عدد الاجتماعات (٣٢) اجتماعاً بواقع عدد (٢) اجتماع من كل أسبوع.

(٦) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٤-١) صحيفة البيانات الأولية للمرأة المعيلة، (إعداد الباحث):

قام الباحث بتصميم صحيفة البيانات الأولية للمرأة المعيلة، وتضمنت المحاور التالية:

عدد سنوات إعالة الأسرة	السن
متوسط الدخل الشهري للأسرة	عدد أفراد الأسرة المعالة

(٤-٢) مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة اعتماداً على الأدبيات النظرية والإطار التصوري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

٢. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة والتي تمثلت في أربعة أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٠) عبارة. توزيعها كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.

الأبعاد	لعبارات	قام العبارات	الأبعاد	لعبارات	قام العبارات
مهارة التخطيط	١٠	١٠ - ١	مهارة إدارة الضغوط	١	٢٠ - ٣٠

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	لعبارات	قام العبارات	الأبعاد	لعبارات	قام العبارات
مهارة التواصل الفعال	١٠	٢٠ - ١٠	مهارة اتخاذ القرار	١	٣٠ - ٤٠

٣. اعتمد مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح درجات مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٤. طريقة تصحيح مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة:

تم بناء مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $٠.٦٧ = ٣/٢$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٥. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

## مجلة الخدمة الاجتماعية

للتحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة، قام الباحث بما

يلي:

- الاطلاع على الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بقضية الدراسة، ثم تحليلها وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بالمشكلة البحثية وذلك لتحديد أبعاد مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة والمتمثلة في: (بعد مهارة التخطيط، وبعد مهارة التواصل الفعال، وبعد مهارة إدارة الضغوط، وبعد مهارة اتخاذ القرار).
- تم عرض مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم حذف بعض العبارات وتعديل وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجه في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

### (ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المرأة المعيلة من الأرمال المستفيدات من جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان (خارج إطار عينة الدراسة ولكن ينطبق عليهن نفس شروط اختيار العينة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة ودرجة الأداة ككل. (ن=١٠)

الأبعاد	التخطيط	التواصل الفعال	إدارة الضغوط	اتخاذ القرار	المقياس ككل
معامل الارتباط	٠.٩٩٩	٠.٩٩٢	٠.٩٩٢	٠.٩٨٣	١
الدلالة	**	**	**	**	**

## مجلة الخدمة الاجتماعية

قوة معامل الارتباط	دي قوي	دي قوي	دي قوي	بردي قوي	بردي تام
** معنوي عند (٠.٠١)					* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

### (ج) ثبات الأداة:

اعتمد الباحث في حساب ثبات مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من المرأة المعيلة من الأرامل المستفيدات من جمعية تنمية المجتمع بالناصرية بأسوان (خارج إطار عينة الدراسة ولكن ينطبق عليهن نفس شروط اختيار العينة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج ثبات مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة. (ن=١٠)

الأبعاد	التخطيط	لتواصل الفعال	إدارة الضغوط	اتخاذ القرار	لمقياس ككل
مادلة جوتمان للتجزئة	٠.٩٩٧	٠.٩٧٧	٠.٩٩٤	٠.٩٧٧	٠.٩٩٧
قيمة (ر) ودالاتها	** ٠.٩٨	** ٠.٩٤	** ٠.٩٨	** ٠.٩٤	** ٠.٩٩
قيمة المعامل	٠.٩٩٤	٠.٩٧٧	٠.٩٩٤	٠.٩٧٧	** ٠.٩٤
درجة الثبات	جدة عالية	جدة عالية	جدة عالية	جدة عالية	جدة عالية

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٣-٤) تحليل محتوى التقارير الدورية للمرأة المعيلة:

قام الباحث بعقد عدد (٣٢) اجتماع دوري بواقع عدد (٢) اجتماع من كل أسبوع خلال فترة تطبيق برنامج التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية، وتم تحليل محتوى هذه التقارير للتعرف على التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.

(٤-٤) تحليل محتوى التقارير الفردية للمرأة المعيلة:

يتضمن هذا النوع من التقارير بعض المعلومات الإحصائية الخاصة بكل عضوة من أعضاء الجماعة التجريبية، بالإضافة إلى تقرير وصفي للأعضاء عند القياس القبلي قبل المشاركة في أنشطة البرنامج، والقياس البعدي من خلال عائد التدخل، ومدى الاستفادة من المشاركة في برنامج التدخل المهني.

(٧) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمد الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومجموع الأوزان المرجحة، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

(٨) الصعوبات التي واجهت الباحث وكيفية التغلب عليها:

- أ- قلة الامكانيات المادية داخل المؤسسة في عرض أنشطة البرنامج الأمر الذي جعل الباحث الاتجاه إلى استخدام أدوات أخرى مثل اللوحات.
- ب- اعتراض الأعضاء على أوقات أنشطة البرنامج لتعارضها مع مسؤولياتهم الأسرية، وقد تغلب الباحث من خلال إيجاد شئ من المرونة في البرنامج والتنسيق مع الأعضاء لتحديد المواعيد التي تناسبهم ولا تتعارض مع مسؤولياتهم الأسرية.
- ج- الخوف من قبل بعض الأعضاء في بداية التدخل المهني، مما قام الباحث بإتاحة الفرصة للأعضاء للتعبير عن آرائهم واحترامها وبث الثقة في نفوسهم ومناقشة حاجاتهم واهتماماتهم.

تاسعاً: برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.

١. الأسس التي قام عليها برنامج التدخل المهني:

- أ- التركيز على الهدف الرئيس التي تسعى إليه الدراسة الحالية، وما انبثق عنه من أهداف فرعية.
  - ب- النموذج التنموي في خدمة الجماعة، وما ينطوي اليه من معطيات نظرية واطار مفاهيمي ومبادئ واجراءات واستراتيجيات وتكنيكات مختلفة.
  - ج- حاجات ورغبات أعضاء الجماعة حيث قام الأخصائى الاجتماعى "الباحث" عند تصميم أنشطة البرنامج إشراك أعضاء الجماعة فى وضع البرنامج، وذلك لاختيار أنسب الأنشطة التي يفضلونها.
  - د- الاطلاع على الكتابات ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
  - هـ- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة، وما يحتويه هذا الإطار من موجبات مهنية، وكذلك إلى الاطار النظرى للدراسة، ومفاهيمها المختلفة، وخاصة الكتابات التي تناولت مهارات إدارة الأزمات.
  - و- الموارد والامكانيات المتاحة داخل المؤسسة وخارجها لاستثمار هذه الموارد والامكانيات في أوجه الأنشطة التي يقوم بها أعضاء الجماعة التجريبية.
  - ز- الموجبات النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة.
٢. أهداف برنامج التدخل المهني:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في "اختبار فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة".

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- أ- تنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة.
- ب- تنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة.
- ج- تنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة.
- د- تنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة.

٣. مراحل برنامج التدخل المهني:

- أ- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة تم الآتي.
- دراسة المؤسسة وذلك للتعرف على أغراضها ووظيفتها ونوع الأفراد الذين يقدم لهم الخدمات والتعرف على امكاناتها.
  - التعرف على أعضاء الجماعة التجريبية، وتوضيح أهداف التجربة، وتحديد الإمكانيات المتاحة التي يمكن استخدامها للتجربة.
  - التعرف على العاملين داخل المؤسسة، وتوضيح طبيعة التجربة، وأهدافها إلى مدير المؤسسة، واكتشاف الموارد المتاحة داخل المؤسسة التي يمكن استخدامها في تنفيذ برنامج التدخل المهني، وتكوين العلاقة المهنية بين المسؤولين داخل المؤسسة حتى يمكن الاستفادة من حضورهم في عملية التدخل المهني.
  - تحديد الوسائل التي يمكن استخدامها في تنفيذ برنامج التدخل المهني.
  - تحديد المدة الزمنية التي تمارس فيها أنشطة البرنامج.
- ب- مرحلة البدايات: في هذه المرحلة تم الآتي.
- اتمام عملية التعارف بين الأعضاء والعمل على تنمية العلاقة المهنية معهم.
  - اتمام عملية التعاقد والارتباط المهني بين الباحث وأعضاء الجماعة التجريبية على أساس منظم، وفي ضوء مجموعة من المحددات الأساسية التي وضعها الباحث لتكوين الجماعة التجريبية.
  - استثارة أفكار وحاجات أعضاء الجماعة التجريبية والتعرف على مقترحاتهم بخصوص البرنامج الذي ستمارسه الجماعة.
  - مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على معرفة وفهم أهداف برنامج التدخل المهني، والاتفاق معهم على كيفية تحقيق تلك الأهداف.
  - مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على تنفيذ برنامج التدخل المهني في ضوء مراعاة الامكانيات المتاحة الذاتية والمؤسسة والمجتمعية، وأيضاً العمل على وجود جو يسوده التعاون والمشاركة والتفاعل فيما بينهم.
- ج- مرحلة التجاوب: وفي هذه المرحلة تم الآتي.
- تعميق العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي "الباحث" والجماعة التجريبية.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- مساعدة الجماعة التجريبية على ممارسة مجموعة من الأنشطة المخططة التي تزيد من أدائهم الاجتماعي المرتبط بمهارات ادارة الأزمات.
- مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على كيفية استثمار طاقاتهم الداخلية في تحليل مشكلاتهم الخاصة والتخطيط لمواجهةها.
- مساعدة الجماعة التجريبية على الاستفادة من الامكانيات الموجودة في البيئة، وقيام كل عضوة بأداء دورها المطلوب منها في حدود قدراتها وامكانياتها التي تتميز بها.
- مساعدة الجماعة التجريبية من خلال التفاعل الجماعي على الشعور بالمسؤولية تجاه ذاته والجماعة والمجتمع للتعامل مع الأزمات.
- **د- مرحلة الإنهاء والتقييم:**
- مساعدة أعضاء الجماعة على ادراك التغييرات التي طرأت عليهم بعد ممارستهم لأنشطة برنامج التدخل المهني حول مهارات ادارة الأزمات.
- مساعدة الجماعة على اكتشاف أي قصور، أو خلل قد يعترض الجماعة أثناء عملية التنفيذ، ومحاولة تلافى هذا القصور حتى لا يؤثر على الأهداف النهائية التي وضع من أجلها البرنامج.
- مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على انهاء برنامج التدخل المهني بشكل تدريجي عن طريق تعريفهم بالإنجازات التي حققتها الجماعة وفهم التقدم والتطور الذي طرأ على الجماعة وتبصيرهم بأن الحياة الجماعية مؤقتة، وانهاؤها مرحلة طبيعية تمر بها جميع الجماعات.
- اجراء القياس البعدي من خلال المقياس المعد، لتحديد مستوى نمو مهارات ادارة الأزمات للمرأة المعيلة، وقياس عائد التدخل المهني.
- المقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لاستخلاص النتائج، وتحليل وتفسير ما تم التوصل اليه من نتائج في ضوء فروض الدراسة وأهداف برنامج التدخل المهني.
- تحليل التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية التي تم تسجيلها بعد الاجتماعات، للتحقق من صحة نتائج فروض الدراسة وتحقيق أهدافها.
- 4 . أنشطة برنامج التدخل المهني:

لقد قام أعضاء الجماعة التجريبية بممارسة العديد من الأنشطة التي ساهمت في تنمية مهارات ادارة الأزمات لديهن وتتضمن مايلي:

- أ. تم تنظيم العديد من المحاضرات، ويتضح ذلك كما ورد في التقرير رقم(٥)، (٧)، (١٠)، (١٨)، (٢٤)، (٣٠).
- ب. تم تنظيم العديد من المناقشات الجماعية، ويتضح ذلك كما ورد في التقرير رقم(٣)، (٨)، (١٣)، (١٧)، (٢٥)، (٢٧).
- ج. تم تنظيم العديد من ورش العمل، ويتضح ذلك كما ورد في التقرير رقم(٤)، (١٥)، (١٦)، (٢٢)، (٢٦).
- د. تم تنظيم العديد من الندوات العلمية، ويتضح ذلك كما ورد في التقرير رقم(١٢)، (٢٠)، (٢٨).
- هـ. تم تنفيذ العديد من مجلات الحائط بالمؤسسة، ويتضح ذلك كما ورد بالتقرير رقم (٢٣).
- و. المبادرة: لقد قام أعضاء الجماعة التجريبية بتنفيذ مبادرة للتوعية بكيفية التعامل مع الأزمات، وعمل مشغولات فنية ويتضح ذلك كما ورد بالتقرير رقم(١٤).
- ز. حفلات السمر: التي أقامتها الجماعة التجريبية، والتي تضمنت العديد من فقرات الغناء الفردي والجماعي والتمثيل، ويتضح ذلك كما ورد بالتقرير رقم (٣٢).
- ح. تم إجراء العديد من المسابقات الثقافية بين أعضاء الجماعة التجريبية، ويتضح ذلك كما ورد في التقرير (١٢)، (٢١).
- ط. أفلام توعوية: تم عرض العديد من الأفلام التوعوية بكيفية التعامل مع الأزمات ويتضح كما ورد في التقرير (٦)، (٢٩).
٥. الأساليب المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- أ. أسلوب المناقشة الجماعية: حيث تم استخدام المناقشة الجماعية لتوضيح ماهية برنامج التدخل المهني الخاص بمهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة، وتزويد الأعضاء بالبيانات والمعلومات اللازمة عن مهارات ادارة الأزمات(مهارة التخطيط، مهارة التواصل الفعال، مهارة إدارة الضغوط، مهارة اتخاذ القرار)، ومساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات والتعبير عن آرائهم بحرية وفهم المواقف المختلفة.
- ب. أسلوب لعب الدور: يعتبر من الأساليب الفعالة التي تم استخدامها مع أعضاء الجماعة التجريبية من خلال عمل مواقف درامية تعمل على تبصير أعضاء الجماعة التجريبية بطبيعة دور كل منهم في تنمية مهارات ادارة

الأزمات سواء عند التخطيط للتعامل مع الأزمات، أو التواصل الفعال وإدارة الضغوط، أو اتخاذ القرار بشكل فعال.

ج. **أسلوب المشروع الجمعي:** لقد قام أعضاء الجماعة التجريبية بتنفيذ مشروع جمعي من خلال تنفيذ مشغولات فنية، حيث يتيح الفرصة لكل عضو داخل الجماعة ليعرف قدراته بالنسبة للآخرين، والتدريب على القيادة والتبعية والمسئولية الاجتماعية، من خلال تحويل الميول الفردية إلى ميول جماعية، وتنمية القدرة على التعاون، والاشتراك مع الغير في عمل جماعي واحد، وتنمية القدرة على المناقشة الجماعية، والتعبير عن الذات وتساعد هذه المشاريع في تنمية مهارات ادارة الأزمات.

د. **أسلوب ورش العمل:** استخدم هذا التكنيك من خلال عقد عدة ورش عمل تدريبية لمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على معرفة خطوات تصميم برنامج التدخل المهني وذلك من خلال التدريب على مهارات إدارة الأزمات (التخطيط، التواصل الفعال، إدارة الضغوط، اتخاذ القرار).

هـ. **أسلوب الندوات:** من الأساليب الهامة التي اعتمد عليها الباحث من أجل إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة التجريبية لفتح قنوات الحوار والتواصل الفعال وتبادل الخبرات، وتزويد أعضاء الجماعة التجريبية بالجوانب المعرفية المتعلقة بمهارات إدارة الأزمات، وقد تم عقد مجموعة من الندوات وهي كالتالي:

– التخطيط الجيد لإدارة الأزمات"

– التواصل الفعال لإدارة الأزمات "

– كيفية إدارة الضغوط في حياتنا.

و. **أسلوب المحاضرات:** ويتضمن البرنامج عدة محاضرات مدة كلاً منها ساعتان تتناول جانباً من الأساس النظري للموضوع المراد توضيحه مثل:

– محاضرة بعنوان " كيفية إدارة الأزمات في حياتنا"

– محاضرة بعنوان " أهمية التخطيط لإدارة الأزمات"

– محاضرة بعنوان " مهارات التواصل الفعال لإدارة الأزمات"

– محاضرة بعنوان " أساليب ادارة الضغوط لإدارة الأزمات "

– محاضرة بعنوان " أهمية مهارة اتخاذ القرار لإدارة الأزمات"

محاضرة بعنوان " أساليب اتخاذ القرار لإدارة الأزمات"

٦. الاستراتيجيات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- أ- **استراتيجية الاتصال:** تركز هذه الاستراتيجية على الاستخدام الفعال لنظرية الاتصال لفتح قنوات اتصال على كافة المستويات بين كافة الأنساق (أعضاء الجماعة وكافة الموارد المتاحة المادية والبشرية)، حيث يمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع الجماعة التجريبية بهدف تبادل الآراء والأفكار والخبرات، مما تساعد الأعضاء على تنمية مهارات إدارة الأزمات.
- ب- **استراتيجية التوجيه والتشجيع:** قام الباحث باستخدامها مع الجماعة التجريبية لتشجيع الأعضاء وتوجيههم نحو السلوكيات السليمة والمواقف الايجابية للمشاركة في كافة أنشطة برنامج التدخل التي تهدف إلى تنمية مهارات إدارة الأزمات.
- ج- **استراتيجية التعاون:** وتضمنت هذه الاستراتيجية قيام الجماعة التجريبية بالتعاون أثناء ممارسة الأنشطة وأداء الأدوار وتحمل المسؤوليات ومواجهة المشكلات الجماعية، مما أدى إلى نمو مهارات إدارة الأزمات لديهم.
- د- **استراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية:** من خلال حث الأعضاء على ضرورة الاستفادة من خبرات كل عضو داخل الجماعة أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني، وتدعيم المسؤولية الفردية والجماعية والمجتمعية للأعضاء والتي تتمثل في واجباتهم نحو المجتمع من ناحية وواجباتهم نحو أنفسهم في تنمية مهارات إدارة الأزمات.
- هـ- **استراتيجية التفاعل الجماعي:** تركز هذه الاستراتيجية على توجيه التفاعلات بين أعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة أوجه نشاط البرنامج المختلفة بما يحقق نمو الجماعة وتماسكها وتنمية مهارات إدارة الأزمات.
- و- **استراتيجية التعلم:** تركز عملية التعلم على إعطاء الأعضاء المعلومات، وتنمية القدرات المرتبطة بمهارات ادارة الأزمات، حيث تقوم هذه الاستراتيجية على المشاركة التي تعمل على تشجيع التعاون بين الأعضاء، حتى يساعدهم على تنمية مهارات إدارة الأزمات لديهم.

٧. المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- |                              |                                  |
|------------------------------|----------------------------------|
| في استخدام امكانيات المؤسسة. | في تكوين العلاقة المهنية.        |
| في الملاحظة وتوجيه التفاعل.  | في الاتصال واقناع أعضاء الجماعة. |
| في التقويم.                  | في إدارة الوقت.                  |

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الانصات الجيد.

في إدارة الحوار.

٨. الأدوار المهنية التي قام بها الأخصائي الاجتماعي (الباحث) خلال تنفيذ برنامج التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية.

- أ- دور المعلم والخبير: وفقاً لهذا الدور قام الباحث بإمداد أعضاء الجماعة التجريبية بمجموعة من المعارف النظرية والمعلومات والخبرات حول مهارات إدارة الأزمات.
- ب- دور الموجه للتفاعل: حيث قام الباحث بتوجيه وإرشاد أعضاء الجماعة التجريبية نحو تحقيق أهدافها بطرق مبتكرة من خلال ممارسة الأنشطة والبرامج التي يحتويه برنامج التدخل المهني والتي تتفق مع ميولهم واحتياجاتهم وتتفق مع قدراتهم وامكانيات المؤسسة بشكل تفاعلي.
- ج- دور المساعد: حيث قام الباحث بالعمل على مساعدة الجماعة التجريبية في توزيع المهام والمسئوليات أثناء تنفيذ الأنشطة، وأيضاً مواجهة كافة الصعوبات التي تواجههم أثناء ممارسة وتنفيذ أنشطة البرنامج التي تنمي مهارات إدارة الأزمات.
- د- دور الملاحظ: حيث قام الباحث بملاحظة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة التجريبية، وملاحظة إسهامات كل عضوة من أعضاء الجماعة في تحقيق أهداف الجماعة والبرنامج.
- هـ- دور الوسيط: حيث قام الباحث بمساعدة وتمكين أعضاء الجماعة التجريبية من الاستفادة من كافة الموارد المادية والبشرية والمؤسسية بالمجتمع في تنمية مهارات إدارة الأزمات.
- و- المخطط: من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي "الباحث" في هذا الدور بالتخطيط لمجموعة من الأنشطة لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني، وذلك من خلال تحديد الأولويات، والمهام والمسئوليات بناء على دراسة الواقع لتحديد المشكلات التي تواجه البيئة، والامكانيات والموارد ووضع خطة لمواجهتها.
- ز- المقوم: حيث قام الباحث بمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على تقييم أنشطة برنامج التدخل المهني.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

المحور الأول: وصف المرأة المعيلة مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح وصف المرأة المعيلة مجتمع الدراسة. (ن=١٢)

المتغيرات الكمية	ط الحسابي	ف المعياري
------------------	-----------	------------

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٢	٣٤	
٢	٨	وات إعالة الأسرة.
١	٥	اد الأسرة المعالة.
١٦٠	٨٦٧	الدخل الشهري للأسرة.

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المرأة المعيلة (٣٤) سنة، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- متوسط عدد سنوات إعالة أسر المرأة المعيلة (٨) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- متوسط عدد أفراد أسرة المرأة المعيلة (٥) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر المرأة المعيلة (٨٦٧) جنية، وبانحراف معياري (١٦٠) جنية تقريباً.

المحور الثاني: أبعاد مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة:

(١) بعد مهارة التخطيط للمرأة المعيلة:

جدول رقم (٧) يوضح بعد مهارة التخطيط للمرأة المعيلة. (ن=١٢)

القياس البعدي (ن=١٢)				القياس القبلي (ن=١٢)				العبارات
تريب	حرف معياري	نوسط سابي	مجموع رجح	تريب	حرف معياري	نوسط سابي	مجموع المرجح	
١	٠	٣	٣	٤	٠.٥	١.٥	١٧	مع المعلومات اللازمة عن الأزمة.
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٦	٠.٤	١.٢	١٥	وضع إجراءات وقائية لمنع وقوع
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٣	٠.٥	١.٥	١٥	سباب الأزمة من أجل تحسين طرق معها.
٢	٠.٢	٢.٩	٣	١	٠.٤	١.٧	٢٧	همية توزيع الأدوار عند وقوع الأزمة.
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٤	٠.٥	١.٥	١٧	نابعة آثار الأزمات لضمان عدم تكرارها ستقبل.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

القياس البعدي (ن=١٢)				القياس القبلي (ن=١٢)				العبارات
رتيب	حرف بياني	نوسط سأبي	مجموع رررر	رتيب	حرف بياني	نوسط سأبي	مجموع رررر	
١	٠	٣	٣	٢	٠.٤	١.٦	٢	على تحديد الأهداف المراد تحقيقها الأزمة
٣	٠.٣	٢.٨	٣	٣	٠.٥	١.٥	١٩	تحديد الأساليب المناسبة لمواجهة
١	٠	٣	٣	٢	٠.٤	١.٦	٢	تقديم حلولاً مسبقة لمواجهة الأزمات
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٣	٠.٥	١.٥	١٩	على تخصيص ميزانية مستقلة أثار الأزمة.
١	٠	٣	٣	٥	٠.٤	١.٣	١٧	على تحديد جدول أولويات دقة لمواجهة الأزمات.
١	٠.٠	٢.٩	٣٥	منخفض	٠.١	١.٥	١٨	بعد مهارة التخطيط ككل

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى بعد مهارة التخطيط للمرأة المعيلة بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أراعي أهمية توزيع الأدوار عند وقوع الأزمة بمتوسط حسابي (١.٧٥)، يليه الترتيب الثاني أحرص على تحديد الأهداف المراد تحقيقها لمواجهة الأزمة، وأستطيع تقديم حلولاً مسبقة لمواجهة الأزمات المتوقعة بمتوسط حسابي (١.٦٧)، ثم الترتيب الثالث أحدد أسباب الأزمة من أجل تحسين طرق التعامل معها، وأستطيع تحديد الأساليب المناسبة لمواجهة الأزمات، وأحرص على تخصيص ميزانية مستقلة لمعالجة أثار الأزمة بمتوسط حسابي (١.٥٨)، وأخيراً الترتيب السادس أستطيع وضع إجراءات وقائية لمنع وقوع الأزمات بمتوسط حسابي (١.٢٥)، وهذا ما أوصت به دراسة عبدالجواد (٢٠٠٩) إلى ضرورة تدريب المرأة المعيلة على بعض المهارات اللازمة لإدماجها في التنمية ونشر الوعي بضرورة المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، وتدعيم قدرات وطاقات المرأة المعيلة لتحقيق التكيف المناسب مع بيئتها الخارجية والتغلب على التحديات التي تقف عقبة أمامها، وأوصت دراسة الملاح (Al-Malah, 2022) بضرورة تدريب العاملين في مجال التربية والتعليم تدريباً مهنيّاً حول كيفية مواجهة الأزمات

## مجلة الخدمة الاجتماعية

وتتمية وعيهم بخصائص وطبيعة الأزمة وتنمية مهاراتهم للتعامل مع الأزمات، واستخدام أساليب تخطيطية متنوعة لإدارة الأزمات.

مستوى بعد مهارة التخطيط للمرأة المعيلة بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أهتم بجمع المعلومات اللازمة عن الأزمة، وأحرص على تحديد الأهداف المراد تحقيقها لمواجهة الأزمة، وأستطيع تقديم حلولاً مسبقة لمواجهة الأزمات المتوقعة، وأحرص على تحديد جدول أولويات يتسم بالدقة لمواجهة الأزمات بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني أستطيع وضع إجراءات وقائية لمنع وقوع الأزمات، وأحدد أسباب الأزمة من أجل تحسين طرق التعامل معها، وأراعي أهمية توزيع الأدوار عند وقوع الأزمة، وأقوم بمتابعة آثار الأزمات لضمان عدم تكرارها في المستقبل، وأحرص على تخصيص ميزانية مستقلة لمعالجة آثار الأزمة بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وأخيراً الترتيب الثالث أستطيع تحديد الأساليب المناسبة لمواجهة الأزمات بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وهذا ما أوضحتها دراسة جرون (2017) Grunna, T إلى أهمية استخدام المؤسسات للتخطيط لتعزيز قدرتها على إدارة الأزمات، وضرورة العمل على تحسين الخطط الممكنة داخل المؤسسة، وتطوير المهارات اللازمة للأفراد مما يساعدهم على اتخاذ القرار في حالات الطوارئ والأزمات.

(٢) بعد مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة:

جدول رقم (٨) يوضح بعد مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة (ن=١٢)

القياس البعدي (ن=١٢)				القياس القبلي (ن=١٢)				العبارات
تتيب	حرف	توسط	تجمع	تتيب	حرف	توسط	تجمع	
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٤	٠.٥	١.٤	١٨	م بتوضيح أفكاري حتي لا ت سوء فهم عند حدوث
١	٠	٣	٣	٣	٠.٤	١.٦	٢٠	بهدوني في المواقف الانفعالية عند زمة
٢	٠.٢	٢.٩	٣	١	٠.٣	١.٨	٢٢	لآخرين الرأي عند حدوث الأزمة.
١	٠	٣	٣	٣	٠.٤	١.٦	٢٠	شاعر الآخرين عند حدوث الأزمة.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

القياس البعدي (ن=١٢)				القياس القبلي (ن=١٢)				العبارات
رتيب	حرف بياري	نوسط سابي	مجموع رجح	رتيب	حرف بياري	نوسط سابي	ع المرجح	
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٢	٠.٤	١.٧	٢٠	نقد البناء من الآخرين عند حدوث
٢	٠.٢	٢.٩	٣	١	٠.٣	١.٨	٢٠	في الحكم علي الأمور إلي ي من الاستماع عند حدوث أزمة.
١	٠	٣	٣	٣	٠.٤	١.٦	٢٠	إلى كل ما يقال لي من الآخرين عند الأزمة.
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٣	٠.٤	١.٦	٢٠	فهم تعبيرات وجه أفراد أسرتي عند الأزمة.
١	٠	٣	٣	١	٠.٣	١.٨	٢٠	العون لأي أحد من أفراد أسرتي عند أزمة.
١	٠	٣	٣	١	٠.٣	١.٨	٢٠	كلمات بسيطة يفهمها الآخرون عند الأزمة.
١	٠.٠	٢.٩	٣٥	متوسط	٠.١	١.٧	٢٠	بعد مهارة التواصل الفعال ككل

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى بعد مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشارك الآخرين الرأي عند حدوث الأزمة، وأتأني في الحكم علي الأمور إلي أن أنتهي من الاستماع عند حدوث أزمة، وأستخدم كلمات بسيطة يفهمها الآخرون عند حدوث الأزمة، وأقدم يد العون لأي أحد من أفراد أسرتي عند حدوث أزمة بمتوسط حسابي (١.٨٣)، يليه الترتيب الثاني أتقبل النقد البناء من الآخرين عند حدوث الأزمة بمتوسط حسابي (١.٧٥)، ثم الترتيب الثالث أحتفظ بهدوئي في المواقف الانفعالية عند حدوث أزمة، وأتقهم مشاعر الآخرين عند حدوث الأزمة، وأستطيع فهم تعبيرات وجه أفراد أسرتي عند حدوث الأزمة، وأنصت إلى كل ما يقال لي من الآخرين عند حدوث الأزمة بمتوسط حسابي (١.٦٧)، وأخيراً الترتيب الرابع أهتم بتوضيح أفكارتي حتي لا يحدث سوء فهم عند حدوث الأزمة بمتوسط حسابي (١.٥)، وهذا ما أوضحتته دراسة هاستاساري (2019)

Hastasari أن من الصعوبات في عملية التواصل بين المرأة المعيلة وأطفالها ترجع إلى الحالة النفسية للأبناء التي تتأثر بعدم وجود أو غياب أدوار الأب في أسرهم، مما يؤدي إلى عدم استقرار المشاعر داخل الأسرة. مستوى بعد مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول احتفظ بهدوني في المواقف الانفعالية عند حدوث أزمة، وأتفهم مشاعر الآخرين عند حدوث الأزمة، وأنصت إلى كل ما يقال لي من الآخرين عند حدوث الأزمة، وأستخدم كلمات بسيطة يفهما الآخرون عند حدوث الأزمة، وأقدم يد العون لأي أحد من أفراد أسرتي عند حدوث أزمة بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني أهتم بتوضيح أفكارتي حتي لا يحدث سوء فهم عند حدوث الأزمة، وأشارك الآخرين الرأي عند حدوث الأزمة، وأقبل النقد البناء من الآخرين عند حدوث الأزمة، وأتأني في الحكم علي الأمور إلي أن أنتهي من الاستماع عند حدوث أزمة، وأستطيع فهم تعبيرات وجه أفراد أسرتي عند حدوث الأزمة بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وهذا ما توصلت نتائج دراسة أنجرايني(2024) Anggraini,Q إلى عملية التواصل تكون مستمرة مع الأمهات المعيلات عند وجود تبادل الأدوار من خلال المساعدة في الأعمال المنزلية، مما يؤدي إلى بناء أسرة متكاملة.

(٣) بعد مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة:

جدول رقم (٩) يوضح بعد مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة(ن=١٢)

القياس البعدي (ن=١٢)				القياس القبلي (ن=١٢)				العبارة
تريب	حرفي	توسط	صوع	تريب	حرفي	توسط	ع المرجح	
١	٠	٣	٣	٤	٠.٥	١.٥	١٨	تنظيم أفكارتي عندما تواجهني أزمة.
١	٠	٣	٣	١	٠.٣	١.٨	٢٢	بن التصرف بعقلانية عند حدوث أزمة.
١	٠	٣	٣	٤	٠.٥	١.٥	١٨	سي عند حدوث أي موقف طارئ.
١	٠	٣	٣	١	٠.٣	١.٨	٢٢	لثبات الانفعالي عند حدوث أزمة.
١	٠	٣	٣	٣	٠.٤	١.٦	٢٠	الظهور بشكل متماسك أمام عند حدوث أزمة.
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٤	٠.٥	١.٥	١٨	إخفاء غضبي عندما أتعرض لأزمة.
١	٠	٣	٣	٢	٠.٤	١.٧	٢٢	مرونة مع أفراد أسرتي عند حدوث أي

## مجلة الخدمة الاجتماعية

القياس البعدي (ن=١٢)				القياس القبلي (ن=١٢)				العبارات
رتيب	حرف بياري	وسط سابي	مجموع درجات	رتيب	حرف بياري	وسط سابي	مجموع درجات	
٢	٠.٢	٢.٩	٣	٤	٠.٥	١.٤	١٨	وقت للتفكير بهدوء عند حدوث
١	٠	٣	٣	٢	٠.٤	١.٧	٢٧	ود الأفعال الانفعالية من الآخرين عند أزمة.
١	٠	٣	٣	٢	٠.٤	١.٧	٢٧	في نفسي في التعامل مع
١	٠.٠	٢.٩	٣	٠.١	١.٦	١.٦	١٩	بعد مهارة إدارة الضغوط ككل

### يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتمكن من التصرف بعقلانية عند حدوث أزمة، وأتميز بالثبات الانفعالي عند حدوث أزمة بمتوسط حسابي (١.٨٣)، يليه الترتيب الثاني أتعامل بمرونة مع أفراد أسرتي عند حدوث أي أزمة، وأثق في نفسي في التعامل مع الأزمة، وأتقبل ردود الأفعال الانفعالية من الآخرين عند حدوث أزمة بمتوسط حسابي (١.٧٥)، ثم الترتيب الثالث أستطيع الظهور بشكل متماسك أمام الآخرين عند حدوث أزمة بمتوسط حسابي (١.٦٧)، وأخيراً الترتيب الرابع أستطيع تنظيم أفكاري عندما تواجهني أزمة، وأراجع نفسي عند حدوث أي موقف طارئ، وأخصص وقت للتفكير بهدوء عند حدوث الأزمة، وأستطيع إخفاء غضبي عندما أتعرض لأزمة بمتوسط حسابي (١.٥)، وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة النويري (٢٠١٠) إلى تعرض المرأة المعيلة للعديد من الضغوط الحياتية، وتأتي في مقدمتها الضغوط الاقتصادية كقلة الدخل وانخفاض مستوى المعيشة، ثم تأتي الضغوط المهنية، كعدم وجود حرفة أو مصدر عمل دائم، ثم الضغوط الاجتماعية.
- مستوى بعد مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع تنظيم أفكاري عندما تواجهني أزمة، وأتمكن من التصرف بعقلانية عند حدوث أزمة، وأراجع نفسي عند حدوث أي موقف طارئ،

## مجلة الخدمة الاجتماعية

وأتميز بالثبات الانفعالي عند حدوث أزمة، وأستطيع الظهور بشكل متماسك أمام الآخرين عند حدوث أزمة، وأتعامل بمرونة مع أفراد أسرتي عند حدوث أي أزمة، وأثق في نفسي في التعامل مع الأزمة، وأتقبل ردود الأفعال الانفعالية من الآخرين عند حدوث أزمة بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني أستطيع إخفاء غضبي عندما أتعرض لأزمة، وأخصص وقت للتفكير بهدوء عند حدوث الأزمة بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وتتفق مع ما توصلت اليه دراسة السيد (٢٠١٩) إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين برامج الحماية الاجتماعية والتخفيف من الضغوط الحياتية (الضغوط الاجتماعية- الضغوط النفسية- الضغوط الاقتصادية- الضغوط الصحية) للمرأة المعيلة بالمناطق العشوائية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

(٤) بعد مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة:

جدول رقم (١٠) يوضح بعد مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة (ن=١٢)

العبارة	القياس القبلي (ن=١٢)				القياس البعدي (ن=١٢)			
	متوسط حسابي	حرفي	تريب	متوسط حسابي	حرفي	تريب	متوسط حسابي	تريب
بدأ قبل الحكم على الأمور عند حدوث	١.٦	٠.٤	٣	١.٦	٠.٤	٣	٣	١
لويات للأهداف المراد اتخاذ قرار فيها.	١.٤	٠.٥	٥	٢.٨	٠.٣	٣	٣	٣
درة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ حدوث أزمة.	١.٧	٠.٤	٢	٢.٩	٠.٣	٣	٣	١
راتي بعد التأكد من المعلومات المتعلقة حدوث الأزمة.	١.٥	٠.٥	٤	٢.٩	٠.٢	٣	٣	٢
على مشاركة أسرتي في مناقشة قبل اتخاذ القرار.	١.٧	٠.٤	٢	٢.٩	٠.٣	٣	٣	١
من خبراتي السابقة في وضع بيلة عند حدوث أزمة معي.	١.٩	٠.٢	١	٢.٩	٠.٣	٣	٣	١
قدرة على تحليل المواقف الصعبة	١.٥	٠.٥	٤	٢.٨	٠.٣	٣	٣	٣

## مجلة الخدمة الاجتماعية

القياس البعدي (ن=١٢)				القياس القبلي (ن=١٢)				العبارات
تتيب	حراف بياري	نوسط سابي	نموج جج	تتيب	حراف بياري	نوسط سابي	ع المرجح	
								لاتخاذ قرار.
١	٠	٣	٣	٤	٠.٥	١.٥	١٩	طوات منظمة في اتخاذ القرارات عند أزمة.
١	٠	٣	٣	٤	٠.٥	١.٥	١٩	مسئولية القرار الذي اتخذه عند حدوث
١	٠	٣	٣	٤	٠.٥	١.٥	١٩	قدرة على تقييم نتائج قراراتي عند أزمة.
١	٠.٠	٢.٩	٣.٥	منخفض	٠.١	١.٦	١٩	بعد مهارة اتخاذ القرار ككل

### يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستفيد من خبراتي السابقة في وضع حلول بديلة عند حدوث أزمة معي بمتوسط حسابي (١.٩٢)، يليه الترتيب الثاني لدى القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ قرار عند حدوث أزمة، وأحرص على مشاركة أسرتي في مناقشة البدائل قبل اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (١.٧٥)، ثم الترتيب الثالث أفكر جيداً قبل الحكم على الأمور عند حدوث أزمة بمتوسط حسابي (١.٦٧)، وأخيراً الترتيب الخامس أضع أولويات للأهداف المراد اتخاذ قرار فيها بمتوسط حسابي (١.٥)، وهذا ما أكدت دراسة ويندز (Withers 2011) إلى أن الأسر التي تعولها نساء تفقد القدرة على اتخاذ القرارات.
- مستوى بعد مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أفكر جيداً قبل الحكم على الأمور عند حدوث أزمة، ولدى القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ قرار عند حدوث أزمة، وأحرص على مشاركة أسرتي في مناقشة البدائل قبل اتخاذ القرار، وأستفيد من خبراتي السابقة في وضع حلول بديلة عند حدوث أزمة معي، ولدى القدرة على تقييم نتائج قراراتي عند حدوث أزمة، وأتحمل مسؤولية القرار الذي اتخذه عند حدوث أزمة، وأتبع خطوات منظمة في اتخاذ القرارات عند حدوث أزمة بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الثاني أتخذ قراراتي بعد التأكد من المعلومات المتعلقة بها عند حدوث الأزمة بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وأخيراً الترتيب الثالث لدى القدرة على تحليل المواقف الصعبة بسرعة لاتخاذ قرار، وأضع أولويات للأهداف المراد اتخاذ قرار فيها بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وتتفق مع ما توصلت اليه دراسة البساطي (٢٠١٢) إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (مهارة تحديد وتحليل المشكلات- مهارة اتخاذ وصنع القرار- مهارة الاتصال، مهارة استثمار الموارد) للمرأة المعيلة.

• مستوى مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة ككل:

جدول رقم (١١) يوضح مستوى مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة ككل (ن=١٢)

القياس القبلي (ن=١٢)				القياس البعدي (ن=١٢)				الأبعاد
متوسط ساجي	ب المعيارى سببة برية %	تتيب	متوسط ساجي	ب المعيارى سببة برية %	تتيب	متوسط ساجي		
١.٥	٠.١	٥١.	٢.٩	٠.٠	٩٨.	٤	مهارة التخطيط	
١.٧	٠.١	٥٧.	٢.٩	٠.٠	٩٨.	٣	مهارة التواصل الفعال	
١.٦	٠.١	٥٥.	٢.٩	٠.٠	٩٩.	١	مهارة إدارة الضغوط	
١.٦	٠.١	٥٥.	٢.٩	٠.٠	٩٨.	٢	مهارة اتخاذ القرار	
١.٦	٠.٠	٥٤.	منخفض ٢.٩	٠.٠	٩٨.	٥ مرتفع	مهارات إدارة الأزمات ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مهارة التواصل الفعال بمتوسط حسابي (١.٧٣)، يليه الترتيب الثاني مهارة إدارة الضغوط بمتوسط حسابي (١.٦٦)، ثم الترتيب الثالث مهارة اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (١.٦٥)، وأخيراً الترتيب الرابع مهارة التخطيط بمتوسط حسابي (١.٥٤).
- مستوى مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مهارة إدارة الضغوط بمتوسط

## مجلة الخدمة الاجتماعية

حسابي (٢٠٩٨)، يليه الترتيب الثاني مهارة اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (٢٠٩٦) وبانحراف معياري (٠٠٥)، ثم الترتيب الثالث مهارة التواصل الفعال بمتوسط حسابي (٢٠٩٦) وبانحراف معياري (٠٠٨)، وأخيراً الترتيب الرابع مهارة التخطيط بمتوسط حسابي (٢٠٩٤).

المحور الثالث: نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة:

جدول رقم (١٢) يوضح نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة (ن=١٢)

الأبعاد	القبلي (ن=١٢)	البعدي (ن=١٢)	التغير بين القياسين كل %
	نسبة التغير %	نسبة التغير %	
مهارة التخطيط	٥١.٤	٩٨.١	٩٠.٩
مهارة التواصل الفعال	٥٧.٥	٩٨.٦	٧١.٥
مهارة إدارة الضغوط	٥٥.٣	٩٩.٤	٧٩.٧
مهارة اتخاذ القرار	٥٥	٩٨.٦	٧٩.٣
مهارات إدارة الأزمات ككل	٥٤.٨	٩٨.٧	٨٠.١

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الأزمات

للمرأة المعيلة، تمثلت فيما يلي:

- نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعده مهارة التخطيط للمرأة المعيلة بلغت (٩٠.٩%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة.
- نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعده مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة بلغت (٧١.٥%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعدها مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة بلغت (٧٩.٧%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة.
  - نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعدها مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة بلغت (٧٩.٣%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة.
  - نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لأبعاد مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة بلغت (٨٠.١%)، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.
- المحور الرابع: فروق التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة:**
- جدول رقم (١٣) يوضح فروق التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.

الجماعة تجريبية	مهارة التخطيط			مهارة التواصل الفعال			مهارة إدارة الضغوط			مهارة اتخاذ القرار			مقياس ككل		
	ق	د	ن	ق	د	ن	ق	د	ن	ق	د	ن	ق	د	ن
(١)															
(٢)															
(٣)															
(٤)															
(٥)															
(٦)															
(٧)															
(٨)															
(٩)															

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الجماعة ريبية	مهاره التخطيط			رة التواصل الفعال			ارة إدارة الضغوط			ارة اتخاذ القرار			عاد المقياس ككل		
	ق	د	ن	ق	د	ن	ق	د	ن	ق	د	ن	ق	د	ن
(١)															
(١)															
(١)															

### يوضح الجدول السابق أن:

- ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعدها مهارة التخطيط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة.
  - ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعدها مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة.
  - ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعدها مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة.
  - ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعدها مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة.
  - ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.
- المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:**

## مجلة الخدمة الاجتماعية

(١) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٤) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة.

الأبعاد	القياس	(ن)	ط الحسابي	ب المعياري	الحرية (df)	قيمة T	لالة
مهارة التخطيط للمرأة المعيلة	قبل	١	١.٥	٠.١	١	٣٤.٢٩٢	**
	بعد	١	٢.٩	٠.٠٠			

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التخطيط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي ".

(٢) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٥) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة.

الأبعاد	القياس	(ن)	ط الحسابي	ب المعياري	الحرية (df)	قيمة T	لالة
---------	--------	-----	-----------	------------	-------------	--------	------

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	القياسات	(ن)	ط الحسابي	المعيارى	الحرية (d)	قيمة T	دالة
مهاره التواصل الفعال للمرأة المعيلة	قبل	١	١.٧	٠.١	١	٢٩.٧٦٢	**
	بعد	١	٢.٩	٠.٠٠			

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة التواصل الفعال للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي ".

(٣) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٦) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة.

الأبعاد	القياسات	(ن)	ط الحسابي	المعيارى	الحرية (d)	قيمة T	دالة
مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة	قبل	١	١.٦	٠.١	١	٣٠.٩١٢	**
	بعد	١	٢.٩	٠.٠٠			

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي".

(٤) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي":

جدول رقم (١٧) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة.

الأبعاد	القبلي	(ن)	الحسابي	المعياري	الحرية (df)	قيمة T	دالة
مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة	قبل	١	١.٦	٠.١	١	٣٠.١١٢	**
	بعد	١	٢.٩	٠.٠٠			

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي".

(٥) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (١٨) يوضح دلالات الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة.

الأبعاد	التبعية	(ن)	الحسابي	المعياري	الحرية (df)	قيمة T	دالة
مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة ككل	قبل	١	١.٦	٠.٠٠	١	٤٨.٣٤٢	**
	بعد	١	٢.٩	٠.٠٠			

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الأزمات للمرأة المعيلة لصالح القياس البعدي ".

المراجع:

- ابراهيم، محمد حسن.(٢٠٢٤). ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتمكين المرأة المعيلة اقتصادياً، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٤، مج ١٧.
- احمد، نبيل ابراهيم.(٢٠٠٤). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- بدوي، هناء حافظ.(٢٠٠٣). الاتصال بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.(٢٠٢٣). الكتاب الإحصائي. جمهورية مصر العربية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر.(١٩٩٥). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان.
- السروجي، طلعت مصطفى.(٢٠١٢). ادارة المؤسسات الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- السيد، حسين محمد حسين.(٢٠١٩). فعالية برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة بالمناطق العشوائية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع١٤٤.
- العساف، عبدالله بن خلف.(٢٠١٦). ثقافة التواصل الفعال. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العيسى، سارة عيسى عبدالله.(٢٠١٥). دور الخدمة الاجتماعية في دعم المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة" دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بالرياض"، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٣٨، ج١٦.
- المعيوف، هيا بنت عبدالرحمن بن عبدالله.(٢٠١٣). دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية.
- النويري، شيماء أحمد.(٢٠١٠). أثر الضغوط التي تواجه المرأة المعيلة على ادارة شؤون أسرتها، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- جمعة، سلمي محمود.(٢٠٠٨). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- حامد، أميرة عرفة عبدالحافظ.(٢٠١٣). برنامج إرشادي جماعي مقترح للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المرأة المعيلة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- حريز، سامى محمد هشام.(٢٠٠٧). المهارة فى ادارة الأزمات وحل المشكلات" الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار البداية.
- حسانين، خالد محمد السيد.(٢٠٢٠). استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبعات الست للتفكير في خدمة الجماعة لتنمية مهارات حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٥١، مج٣.
- خضر، ابراهيم خليل.(٢٠١٣). مهارات الاتصال. القدس: دار الجندي للنشر والتوزيع.
- خليفة، أسماء محمد علي.(٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على المهارات الحياتية باستخدام منهج(ريجو اميليا) لتنمية مهارة التخطيط لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بحث منشور في مجلة الطفولة والتربية، ع٤٨، ج١.
- رشوان، ايمان محمد احمد.(٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المرن في تنمية مهارات ادارة الأزمات الأسرية وخفض القلق المستقبلي لدى الأزواج ذوي الإعاقة البصرية، بحث منشور في مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ع٩٤.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- سعدالله، يسري شعبان.(٢٠١١). مقياس تمكين المرأة المعيلة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٣٠، ج٢.
- سليمان، سناء محمد.(٢٠١٤). سيكولوجية الاتصال الانساني ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- سليمان، هدى توفيق محمد.(٢٠٠٥). تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة في المناطق المستحدثة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- سيد، جابر عوض.(٢٠٠٠). العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- صقر، عاطف محمد.(٢٠٠٩). درجة توافر مهارات ادارة الأزمات لمديري مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تنميتها، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية.
- عبدالجواد، سلوى عبدالله.(٢٠٠٩). استخدام استراتيجيات التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٢٦، ج٤.
- عبدالرحمن، عبدالله عبدالهادي.(٢٠١٠). برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء فى قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- عبدالفضيل، اسماء احمد.(٢٠١٨). ادارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لربة الأسرة، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية، ع٢، مج١.
- عبدالعظيم، مها عبدالودود.(٢٠٢٣). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات القيادة الأسرية للأرامل الصغيرات، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع٣، مج١٥.
- عبيد، أمل.(٢٠٢٢). برنامج تدريبي لتنمية مهارة التخطيط لدى معلمة الروضة غير المتخصصة وأثره على النمو العقلي للطفل، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، جامعة بنها، كلية التربية نوعية، ع١٩.
- عبيد، خالد محمد سيد.(٢٠٠٤). النساء المعيلات لأسر "المشكلات والطلول"، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ع١٥.
- عزيز، حنان حنا.(٢٠١٧). ادارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لأبنائها، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع٤٥.
- عطية، السيد عبدالحميد.(٢٠٠٣). مفاهيم واساسيات في طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

على ،عصام عبدالرازق فتح الباب.(٢٠٠٠). دراسة وصفية تحليلية لمداخل تنمية الجماعات المستخدمة في إطار خدمة الجماعة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث والعشرين، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج ١.

علي، محمد سعد.(٢٠١٤). النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الالكتروني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية. علي، نجوى سيد عبدالجواد.(٢٠٠١). تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال الذين تعرضوا لأزمة اليتيم الوالدي، بحث منشور في المؤتمر السنوي السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية في مصر والعالم العربي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، مج ٢.

فرغل، سحر فرغل محمد.(٢٠٠٤). استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة وتنمية الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة للمشاركة في المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. فهد، السيد سلامة محمد.(٢٠١٦). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الأمهات الأرامل للتعامل مع ضغوط الحياة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٦، ج ٨.

قطب، فاطمة عبدالستار.(٢٠٠٣). الأسر التي تعولها امرأة "الواقع والمشكلات، بحث منشور في مؤتمر بعنوان "الدراسات الإنسانية والقضايا المعاصرة"، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية. كمال، آية احمد محمد.(٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتدعيم استفادة المرأة المعيلة من الخدمات الاجتماعية للجمعيات الأهلية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٦٤، ج ١.

لطفى وآخرون، فانتن مصطفى كمال.(٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لرفع مستوى معارف ومهارات المرأة المعيلة عن المشروعات الصغيرة لتمكينها اقتصادياً وعلاقته بإدارتها للأزمات الأسرية، بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الاسكندرية، كلية التربية النوعية، ع ٤٤، مج ٨.

محفوظ، ماجدي عاطف.(٢٠١١). نماذج ونظريات في طريقة خدمة الجماعة. القاهرة: دار الفارس للنشر والتوزيع. محمد، أميرة حسن عبدالعال.(٢٠١١). إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

محمد، جمال شكري. عبدالمقصود، أحمد.(٢٠١٥). مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

محمد، مرفت احمد.(٢٠١٧). رؤية مستقبلية لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة المعيلة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٤٢، ج٧.

مرعي، ابراهيم بيومي.(٢٠٠٦). أسس العمل مع الجماعات وعملياتها الإشرافية. القاهرة: نور الايمان. مصطفى، ايمان سمير.(٢٠٢٢). المهارات القيادية للمرأة العاملة وعلاقتها بإدارة الضغوط في ظل التحديات المعاصرة، بحث منشور في المجلة العلمية لعلوم التربية، ع١٥.

مصطفى، مصطفى السيد محمد.(٢٠٢٢). دور التخطيط لإدارة الأزمات في تحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٢، مج٧٢.

مصطفى، عادل محمود مصطفى.(٢٠٠٨). العمل مع الجماعات أسس-عمليات-مهارات. الفيوم: مكتبة الصفوة. مصطفى، فهيم.(٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي. منقربوس، نصيف فهمي.(٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

منقربوس، نصيف فهمي. خليل، هيام شاكر.(٢٠١٦). عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في اطار نظام الجودة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

نجم، ايمان سعيد.(٢٠١٥). السلوك الانفاقي للمرأة المعيلة في الأزمات وعلاقتها بالرضا عن حياتها، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع٤٠.

Al-Malah,D. Kadum,H.(2022).The use of Planning in Crisis Management and its Impact on the Educational Sector, Periodicals of Engineering and Natural Sciences , Vol. 10, No. 1،

nggraini,Q, et ale.(2024). Interpersonal Communication Model of Breadwinner Moms in Building a Harmonious Household in Bandar Klippa Village, Percut Sei Tuan Subdistrict, Deli Serdang Regency, North Sumatera, Indonesia ,Indonesian Journal of Advanced Research (IJAR), Vol. 3, No. 1.

l-Turkey, E, Fadil. (2021).Social and economic empowerment of women with breadwinners, International Journal of Modern Agriculture and Environment, Volume 1, Issue 1.

enera,T ,Cevikb, T.(2015). Leadership in Crisis Management: Separation of Leadership and Executive Concepts, 4th World Conference on Business, Economics and Management, Wcbem.

- runnan,T, Fridheim, H.(2017).Planning and conducting crisis management exercises for decision-making: the do's and don'ts, Norwegian Defence Research Establishment (FFI).
- astasari, C.(2019). Communication Pattern Between Female Breadwinners and Their Children, Informasi, Yogyakarta State University, Vol, 49. No. 1.
- 'Sullivan, T.(2010).Decision making in social work ,Macmillan International Higher Education.
- Richard, L, Daft.(2001).Organization Theory and Decision , 7th ed , South Western, College publishing , Vanderbilt University , U.S.A.
- United Nation.(2000). Femal House Holds in Selected Conflict Stricken Fscwa, a Reas Economic and Social Commission for Western Asia.
- Withers, R, Stewart.(2011).Contesting a Third World development category: Female-headed households in Samoa, Women s Studies International Forum ,institute of Development Studies, School of People, Environment and Planning, Massey University, PB 11222, Palmerston North, New Zealand.

ملاحق الدراسة: نموذج لأحد التقارير الدورية مع الجماعة التجريبية تقرير رقم (٥)  
أولاً: الجزء الاحصائي.

عدد الغائبين	عدد الحاضرين	مكان الاجتماع	مدة الاجتماع	يوم وتاريخ الاجتماع
لا يوجد	١٢	الاجتماعات بالجمعية	ساعتان	أحد ٢٠٢٤/٨/١٨م

ثانياً: أهداف الاجتماع:

١. تنفيذ محاضرة بعنوان " كيفية إدارة الأزمات في حياتنا"
٢. تشجيع أعضاء الجماعة على المشاركة فى المناقشات المختلفة.

ثالثاً: محتوى الاجتماع:

إنه فى يوم الأحد وفى تمام الساعة السادسة مساءً حضر الباحث إلى المؤسسة فوجد الأعضاء مجتمعون فى المكان الخاص بالاجتماع، وقام الباحث بتحييتهم والاطمئنان على صحتهم، وشكرهم على حسن الاستقبال والالتزام، ووجه الباحث سؤاله للجماعة عن كيفية الاستعداد لهذه المحاضرة، والتي أثبت عليهم الالتزام لأدوارهم ومسئولياتهم الموكلة إليهم، واعتمادهم على قدراتهم الذاتية فى الاعداد لهذه المحاضرة، فقام الأعضاء بتجهيز القاعة ووضع لوحة بها عنوان المحاضرة" كيفية إدارة الأزمات في حياتنا "، ووضع الكراسي بشكل منسق،

ووضع زينة في أركان القاعة، ثم بدأ بإلقاء المحاضرة من خلال عرض محاور المحاضرة والتي تضمنت، مفهوم إدارة الأزمات، خصائص الأزمة، أنواع الأزمات، مراحل إدارة الأزمات، ثم تناول الباحث مفهوم الأزمة بأنها حدث مفاجئ أي يكون غير متوقع مما يؤدي إلى صعوبة التعامل معه، الأمر الذي يجعلنا نفكر في وسائل وطرق تقلل من آثاره ونتائج السلبية، ثم رفعت يدها العضوة(س) تسأل هو في فرق بين الكارثة والأزمة، ثم قال الباحث نعم هناك فرق حيث أن الأزمة تحدث على نطاق واسع أو محدود، وتحتاج إلى استجابة سريعة لتقليل التأثيرات السلبية، وقد تكون ناتجة عن حوادث طبيعية أو اجتماعية أو اقتصادية، بينما الكارثة هي حدث مأساوي بسبب خسائر جسيمة وتأثيرات مدمرة على المجتمع أو البيئة، ثم تدخلت العضوة(ن) يعني اية إدارة الأزمات، قال الباحث هي عبارة عن مجموعة خطوات أو إجراءات يتم اتخاذها من أجل اتخاذ قرار مناسب تجاه الأزمة لمواجهتها والتقليل من آثارها السلبية، ثم انتقل الباحث إلى المحور الثاني من المحاضرة وهي خصائص الأزمة وهي تتمثل في أن الأزمة تحدث نتيجة لظروف مفاجئة وغير متوقعة، وأيضاً تسبب حالة من الخوف وتقييد التفكير، وأنها تتطلب التدخل واتخاذ القرار المناسب في فترة قصيرة، وتتميز القرارات المتخذة لعلاج الأزمة بعدم التأكد ونقص المعلومات، ثم تناول أنواع الأزمات وهي أزمات من حيث درجة شدتها مثل الأزمات العنيفة، والأزمات الهادئة، وأيضاً أزمات من حيث درجة تكرارها مثل الأزمة الدورية أو غير دورية، وأيضاً هناك نوعاً آخر وهي أزمات حيث عمقها ودرجة شموليتها، ثم سأل الباحث الأعضاء كيف يمكننا إدارة الأزمات؟ تدخلت العضو(هـ) لا بد أن أكون عندي استعداد للأزمة، ثم تدخلت العضوة (م) أن استخدم طرق مختلفة للتعامل مع الأزمة، فشكرهم الباحث على المشاركة في المناقشة، وقد لاحظ الأخصائي(الباحث) تحدث العضوة(أ) والعضوة(ر) مع بعضهم، فقال لهن لا داعي للأحاديث الجانبية ولا بد أن نشارك في المناقشة، ثم قال الباحث يمكننا إدارة الأزمات من خلال المراحل التالية وهي كالتالي: مرحلة اكتشاف الأزمة من خلال الاهتمام بالإشارات التي ترسلها الأزمة قبل حدوثها، مرحلة الاستعداد والوقاية من خلال التعرف على الوسائل والأساليب المختلفة للوقاية من الأزمة، مرحلة احتواء الأضرار من خلال احتواء الآثار الناتجة عن الأزمة، مرحلة استعادة النشاط من خلال وجود بدائل معدة مسبقاً وتم اختبارها حتى يتم التوصل لأفضل الحلول لمواجهة الأزمة، مرحلة التعلم وهي تتمثل في الرجوع إلى الأحداث التي حدثت من قبل من أجل الاستفادة منها حتى يمكن التعامل مع الأزمات، وفي نهاية المحاضرة قام الباحث بتقديم الشكر لأعضاء الجماعة على حسن تعاونهم

## مجلة الخدمة الاجتماعية

ومشاركتهم في المناقشة أثناء المحاضرة، وفي نهاية اللقاء أعرب الأعضاء عن سعادتهم واستفادتهم من المحاضرة، وعلق الباحث إن اجتماعنا القادم في يوم الأربعاء في الميعاد المتفق عليه إن شاء الله في السادسة مساءً، ثم انتهى الاجتماع على ذلك.

**رابعاً: الاستراتيجيات التي استخدمها الباحث في المحاضرة:**

استخدم الباحث استراتيجية الاتصال واستراتيجية التوجيه والتشجيع مع أعضاء الجماعة التجريبية.

**خامساً: الأساليب التي استخدمها الباحث في المحاضرة.**

استخدم الباحث أسلوب المحاضرة، وأسلوب المناقشة الجماعية مع أعضاء الجماعة التجريبية.

**سادساً: المهارات المهنية التي استخدمها الباحث أثناء تنفيذ المحاضرة.**

استخدم الباحث مهارة الملاحظة أثناء تنفيذ المحاضرة مثل ملاحظة العضوة "أ" والعضوة (ر) في التحدث

مع بعضهم، ومهارة الاتصال عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والخبرات في كيفية إدارة الأزمات.

**سابعاً: الأدوار المهنية التي قام بها الباحث أثناء تنفيذ المحاضرة.**

دور المعلم والخبير في تزويده بالمعلومات حول إدارة الأزمات، وموجه للتفاعل من خلال تشجيع الأعضاء

على المشاركة في المناقشات، ودور الملاحظ من خلال ملاحظة سلوكيات الأعضاء ومشاركتهم في المحاضرة.

**ثامناً: عائد التدخل المهني.**

يتضح من محتوى التقرير أن الاجتماع قد حقق أهدافه، وذلك من خلال الأسئلة والتعليقات التي أثارها

الأعضاء، حيث بعد المحاضرة تبين استفادتهم من المعلومات المتعلقة بكيفية إدارة الأزمات.

- Chen , zhonglin & huang, kaicheng (2007). Drug problems in China , southwestern university of political science and law Chongqing , China.
- Connors .D.T.(2017) . The Volunteer Management Handbook : |Leadership Strategies for Success (2ed) . John Willer & Sons . Hoboken , New Jersey , USA.

- Daniel Schugurensky & Karsten Mundel (2005). Volunteer Work and Learning : Hidden Dimensions of Labour force training . International Handbook of Educational Policy (712) Manchester , UK.
- David , R(2010). Social Research methods , saga publications m London.
- Gray , Davis (1995) . Addiction , Encyclopedia of social work , 19 Edithion , N.ASW, Washington, USA.
- Giatti Vincent (2017). Brief Relpase Prevention with substance Abusers , New York .USA.
- Emmerik, H., Wendt, H.& Euwema , M.(2010). Gender ratio , societal culture , and male and female leadership , journal of Occupational and Organizational Psychology , (83).
- Hudak , J.(2000). Perceptions of female school administrators of how legislative action , female leadership characteristics and resent employment opportunities relate to obtainment of aleadership position .Pro Quest Dissertation & Theses Global (304672095)
- Knight ,Keven-Kyle(2011). An assessment of Relapse Prevention training for Drug addided Brobationers , Association of Council Education and supervision , Texas vol(1).
- The Encyclopedia Britannica Micropedia (1983) . Vol (1) , Inc , Chicago , USA
- Longman Dictionaries (2003). Longman Dictionary of Contemporary English Essex : Longman group 5.
- Nwaigwe , U. (2015). The Influence of Head Librarians' Leadership Style on iob Satisfaction of Librarians in Tertiary Institution Libraries in Imo State , Nigeria , Open Access Library journal 2, 1-9 . Doi : 10.4236/oalib.
- Satories .N, Leff.J, Maj.M& Okasha .A(2005). Families and Mental Disorder , Wiley , NewYork , USA.
- Simatwa , E.Odhong. S.Jumes,S & Chocka , G.(2014). Substance Abuse doming public Secondary school students : Prevalence , strategies and Challenges for public Secondary School managers in Kenya A case.

- Torres –Luis –Arturo (2013). A relapse Prevention program for Recovering substance Abusers on Barole , university of New Jersey , Vol(2)
- Vasvada , T.(2012). A cultural feminist perspective on leadership in nonprofit organizations : a case of Woman leadership in India puplic Administration Quarterly , 36 (4) , 462-503.
- Windle , James (2016): A Slow March from Social Evil to Harm Reduction : Drugs and Drug policy in Vietnam , university of East London.